* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، السكرتير العام السابق للهستدروت، امس الاثنين، لمدة خمس ساعات للتحقيق في مقر قيادة الشرطة في القدس، في اطار قضية الفساد المالي وسوء الادارة في الهستدروت.

وجرى التحقيق مع الوزير كيسار تحت التحذير في ما ينسب اليه بتحويل غير قانوني لاموال الهستدروت الى حزب «العمل» لتمويل خوضه الانتخابات الداخلية – «البرايمرز» – على رياسة الحزب.

وخلافا لمسؤولي الهستدروت السابقين، الذين خضعوا للتحقيق، لم يجر التحقيق مع كيسار في مقر وحدة التحقيقات في قضايا الغش والخداع في يافا وانما في مقر القيادة القطرية حيث جرى التحقيق مع وزير الداخلية السابق، النائب آريه درعي.

ويذكر ان التحقيق في القضية ذاتها، طال الاسبوع الماضي، النائب افيغدور كهلاني وبالتهمة ذاتها.

المصادقة على مشروع «ابن بيتك» في البعنة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صادق مدير عام وزارة الاسكان، عاموس روبين، امس الاثنين، على مشروع «ابن بيتك» في قرية البعنة، في محاولة لحل ازمة السكن للازواج الشابة.

وجاء ذلك في اجتماع عقد امس في مقر وزارة الاسكان في القدس، حضره رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري ووفد من المجلس ومسؤولون في وزارة الاسكان.

● د. محمد بكري ●

وقال د. بكري ان التخطيط لاقامة الحي السكني الجديد سيتم قريبا. وصودق ايضا على اقامة مجمع ضخم متعدد الاهداف يشمل بناية للمجلس المحلي وبنكا وبناية للبريد واخرى للام والطفل. وصودق ايضا على ميزانية للاستمرار في انجاز مشروع تصريف مياه الامطار في كل شوارع القرية.

* البدوي يسير بموجب مبدأ، من حيث تمر العنزة فهذه ارضه *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – كشفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، النقاب عن رسالة كان قد وجهها كيبوتس رفيفيم في النقب الى عدد من الوزراء واعضاء الكنيست، يطالبهم فيها بمنع عشيرة العزازمة من الاقامة قرب الكيبوتس المذكور، وتكشف الرسالة عن مضامين عنصرية ومعادية للعرب البدو في النقب.

ويذكر انه في التاسع من كانون الثاني الماضي، كان قد ابرم اتفاق بين ممثلي عشيرة العزازمة واعضاء كنيست، وبينهم غوجانسكي، وبين نائب وزير الاسكان ايلي بن مناحم، تخصص بموجبه قطعة ارض مناسبة خلال اسبوعين للاقامة الدائمة لعشيرة العزازمة، شريطة ان يخرج الاهالي من اراضيهم التي عادوا اليها قرب مستوطنة «اشليم» في النقب والسكن قرب كيبوتس رفيفيم.

وعلى الرغم من مرور اكثر من خمسة اشهر الا انه لم يتم اي اجراء لتخصيص الارض ونقل الاهالي.

وجاء في رسالة كيبوتس رفيفيم «ان المبدأ العام الذي يسير بموجبه البدو هو كل مكان تمر به عنزة تابعة لهم تصبح الارض ملكهم.. وعودة البدو الى مناطق المعزى من الممكن ان تؤدي الى خراب الاستيطان اليهودي في النقب».

وتضيف الرسالة المذكورة «ان الاستيطان في منطقة رفيفيم رقيم ينبع من دوافع سياسية ويقف وراءها قادة سياسيون يحرضون البدو لكي لا يقبلوا اي اقتراح وبنط آخر. وان الاستيطان المفروض علينا بدأ يخلق اجواء من العوتر، ويؤدي الى تفاقم سرقة المزروعات ودخول قطعان المواشي لحقول الكيبوتس».

واصدرت النائبة غوجانسكي بيانا وصفت فيه الرسالة بالعنصرية وطالبت وزارة البناء بتنفيذ فوري للاتفاق مع الاهالي في عشيرة العزازمة.

في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع تجفيف ورى اراضي البطوف

المطالبة بضم اراضي البطوف الى السلطات المحلية العربية

* فضل نعامنة: ابعدوا شارع عابر اسرائيل عن ارض البطوف.. يكفينا ما اخذه الشارع القطري * الوزير تسور: هذا المشروع يعطيكم ما هو لكم * نائبه: مكسب وطني *

* البطوف – مكتب «الاتحاد» – البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين وعرابة والمنطقة وعدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية وعضو الكنيست صالح مرشد وقيادة الجبهة في سخنين وعرابة وعدد كبير من ممثلي الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالمشاريع، قام وزير الزراعة يعقوب تسور ونائبه وليد صادق ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة بقص الاشرطة التي ثبتت في مدخل شارع الخانوق، الموصل الى سهل البطوف.

وبعد قص الشريط توجه الضيوف والمضيفون الى مكان الاحتفال في ارض البطوف حيث اقيمت خيام كبيرة تتسع للآلاف الذين توافدوا للمشاركة في هذا الحدث الذي انتظره فلاحو عرابة وسخنين عشرات السنين.

وأقيم احتفال خطابي وطني احتفالا بوضع حجر الاساس لمشروع تجفيف وري اراضي البطوف، افتتح الاحتفال نائب وزير الزراعة، وليد صادق، قائلا: «انها لحظة سعادة من اسعد اللحظات... ان اقف امامكم وان اشارك...»

(البقية على صفحة...)



● الوزير تسور يتوسط رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم ● تصوير:...

احذروا الاسماك المسمومة!

جشع بعض الصيادين دفعهم الى استعمال السموم

■ تسمم آلاف الاسماك في بحيرة طبريا ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام بعض الصيادين بوضع مواد سامة داخل منطقة البطيحة شمال بحيرة طبريا، بهدف اصطياد اكبر كمية من الاسماك، الامر الذي ادى الى تسمم آلاف الاسماك الصغيرة.

وقد اكتشف الامر مفتشو البحيرة عندما قاموا بجولة في المكان ووجدوا كمية كبيرة من الاسماك طافية على سطح المياه، وبعد الفحص تبين انها مسممة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. موشيه غوفن، المسؤول عن المختبر الخاص بفحص مياه البحيرة: «اجريت فحوصات داخل المختبر وتبين ان الاسماك مسممة، وجلب قسم من هذه الاسماك من شاطئ البحيرة والقسم الآخر من السوق».

واضاف د. غوفن: «المادة السامة التي تناولتها الاسماك تعتبر من النوع الخطير، وتشكل خطرا على كل من يتناول الاسماك، اما داخل البحيرة فقد انتشرت المادة في منطقة واسعة، ولا نعتقد انها تشكل خطرا على حياة المستحمين».

وما زالت التحقيقات جارية في هذه القضية، وحتى مساء امس، لم يفتح اي ملف جنائي ضد اي صياد، ولم يعرف بعد فيما اذا قام الصيادون ببيع الاسماك للمواطنين. وعليه يتوجب على جميع المواطنين ... وعدم شراء السمك من اي بائع متجول او من خارج حوانيت بيع الاسماك...

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الخميس ٢٢ حزيران ١٩٩٥ – ٢٤ محرم ١٤١٦ هـ

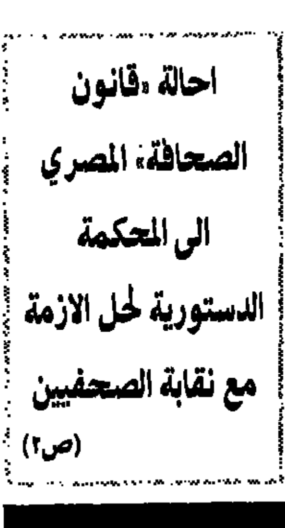
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل

22.6.1995 המחיר: 1.80 (שקלים כולל מע"מ)

العدد vol 34/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



احالة «قانون الصحافة» المصري الى المحكمة الدستورية لحل الازمة مع نقابة الصحفيين

(ص٢)

اسرائيل تسعى لحصول سوريا على مساعدات اقتصادية دولية

(التفاصيل على ص ٦)

المعارضة السودانية تواصل مناقشة برنامجها الدمقراطي

* المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، بعد الاطاحة بالنظام الاصولي العسكري * المؤتمر تبنى سلسلة وثائق تنص على تشريع الاحزاب، ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها *

(التفاصيل على ص ٧)

● استمرار حملة التضامن مع اضراب السجناء ●

(التفاصيل على ص ٣و٧و١٦)

اعتقال شاب من الكسيفة للاشتباه بضلوعه في قتل مسن يهودي !

(ص ٦)

اثر اللقاء بين الرئيس المصري ومجلس نقابة الصحفيين

الاتفاق على احالة «قانون الصحافة» الى المحكمة الدستورية لحل الازمة

* الموضوع سيعرض على الجمعية العمومية للنقابة بعد غد السبت، لتقرر الموقف الواجب اتخاذه *

* القاهرة – الوكالات – افاد متحدث باسم نقابة الصحفيين المصريين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، قرر امس، الاربعاء، احالة قانون الصحافة الجديد الى المحكمة الدستورية لحل الازمة التي اثارها هذا القانون الذي اعتبر مقيدا لحرية التعبير، رافضا في الوقت نفسه تعليق العمل به الى ان تصدر الهيئة العليا قرارها. الا انه قدم ضمانات للصحفيين بعدم تطبيقه في هذه الاثناء.

وعقد الرئيس المصري قبل ظهر امس، اجتماعا في مقر رئاسة الجمهورية مع مجلس نقابة الصحفيين بحضور رئيس النقابة، ابراهيم نافع، الذي يعتبر مقربا من مبارك، ووزير الاعلام صفوت الشريف.

وقال عضو في مجلس نقابة الصحفيين ان الموضوع سيعرض على الجمعية العمومية للنقابة بعد غد السبت لتقرر الموقف الواجب اتخاذه.

ويطالب الصحفيون بالغاء القانون وهددوا بتنظيم اضراب عام هذا السبت، في حال عدم التوصل الى اتفاق في المفاوضات مع الحكومة قبل حلول ذلك التاريخ.

وقال المصدر ان الرئيس المصري عرض احالة القانون الصادر في نهاية ايار الماضي «الى المحكمة الدستورية العليا لبيان مدى دستوريته وتفسير بعض المواد التي جاءت فيه». وكان الصحفيون اخذوا على القانون بشكل خاص عباراته «المطاطة» غير المحددة.

وقال مصدر قضائي ان «النائب العام اصدر توجيهات بعدم اعتقال الصحفيين احترازا» في قضايا النشر. واضاف النقابي ان مبارك اقترح، ايضا، تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة التابع لمجلس الشورى ومن شخصيات عامة وقانونية لتعديل كافة القوانين المتعلقة بالصحافة.

وتعتبر بعض الاوساط اقتراح الرئيس حلا وسطا بامكانه ان يفضي الى اسقاط القانون فيما بعد.

في ثلاث عمليات في جنوب لبنان

مقتل عنصر لحدي وجرح ٣ آخرين

* اصابة فتاتين لبنانيتين بجراح جراء القصف الاسرائيلي *

● جنود اسرائيليون في لبنان ●

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها قتل، امس الاربعاء، وأصيب ثلاثة اخرون في ثلاث عمليات نفذها مقاتلو «حزب الله»، فيما اشارت الشرطة اللبنانية الى اصابة فتاتين بجراح جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بعض قرى البقاع الغربي.

وأوضحت مصادر الميليشيات العميلة ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس على طريق جزين ادت الى اصابة احد عناصرها بجروح، فيما ادت عبوة ثانية انفجرت ظهر امس لدى مرور دورية على طريق حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة الى مقتل احد العناصر واصابة اثنين آخرين بجراح.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن ثلاث عمليات نفذها امس في المنطقة «الامنية» استهدف اخرها موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة في القطاع الاوسط.

من جهة اخرى اوضحت الشرطة اللبنانية ان اكثر من ٤٠ قذيفة استهدفت بعد ظهر امس، بلدات عين التينة ومشغرة وقليا والدلافة. وأشار المصدر الى ان الفتاتين اصيبتا لدى سقوط القذيفة على منزلهما في عين التينة.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة اليابانية

● طوكيو – اعلنت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ان قوات الامن اليابانية دهمت الطائرة التابعة لشركة «اول نيبون ايرويز» الجاثمة في مطار هاكوداتي (شمالي اليابان) والقت القبض على خاطفها.

وكانت الطائرة قد تعرضت للاختطاف صباح امس الاربعاء اثناء قيامها برحلة داخلية بين طوكيو وهاكوداتي.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليابانية اعلن ان المختطف ينتمي الى طائفة «اوم» وهو يطالب بالافراج عن الزعيم الروحي للطائفة شوكو اساهارا.

وأكدت مصادر رسمية ان الطائرة تقل ٣٥٠ راكبا وطاقما من ١٥ شخصا وكانت انطلقت من مطار هانيدا في طوكيو في الرحلة العادية التي تحمل الرقم ٨٥٧.

ونفى متحدث باسم طائفة «اوم» اية علاقة للطائفة باختطاف الطائرة.

اقلام اليوم

مع: رجائي الميرغني عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين والمحرر في وكالة انباء «الشرق الاوسط»

حول: موقف الرئيس مبارك من القانون ٩٣ واحالته الى المحكمة الدستورية

الحكمة تستدعي الحفاظ على موقف موحد

* وافق الرئيس المصري، حسني مبارك، في لقاء مع ممثلي الصحافة المصرية اليوم (امس الاربعاء)، على احالة القانون الاخير المتعلق بالصحافة الى المحكمة الدستورية لاصدار قرارها فيه. الا ان الرئيس المصري لم يوافق على تعليق العمل به حتى صدور القرار.

ومن المقرر ان يعرض وفد الصحفيين نتائج هذا اللقاء، على اجتماع للجمعية العامة لمجلس الصحفيين لتقرر موقفها. حول هذا الامر كان «للاتحاد» هذا اللقاء مع الزميل الصحفي رجائي الميرغني المحرر في وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية وعضو مجلس نقابة الصحفيين في مصر.

* «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار موقف الرئيس المصري اليوم (امس الاربعاء) حلا وسطا؟!

– الميرغني: يمثل الاعلان اليوم فعلا حلا وسطا. وان كان من السابق لاوانه تقدير مدى وفائه بمطالب الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين.

فعلى رأس هذه المطالب مطلب الغاء هذا القانون (القانون ٩٣ الذي اقر في ايار الماضي) وتأكيد الضمانات لحرية الصحافة ولحرية عمل الصحفيين المصريين.

* «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار طرح القانون ٩٣ على المحكمة الدستورية تراجعا من الرئيس؟!

– الميرغني: لقد ادركت الدولة حجم المعارضة الواسعة لهذا القانون في اوساط الصحفيين واوساط الرأي العام. وبالتالي استوجب هذا الامر بعض المرونة وبعض التفهم وبعض التنازلات طبعا.

ثم ان طرح هذا القانون على المحكمة الدستورية هو اجراء قائم بحد ذاته. وهذا الاجراء جاء تلبية لرغبة الصحفيين ومذكرتهم التي تشير الى ان القانون الجديد الدستورية. والقضية، الآن، ان المسألة ارتبطت باعداد قانون شامل لعمل الصحافة المصرية خلال ثلاثة اشهر، حيث يكون جاهزا مع عمل دورة مجلس الشعب الجديدة.. وذلك في كانون الاول القادم.

الا ان مجلس الشورى، الذي اعلن عن ذلك سيبدأ اولى جلساته يوم السبت بعد غد، بالقانون ٩٣.

* «الاتحاد» – هل سيتم الامر بحضور ممثلي مجلس الصحفيين؟!

– الميرغني: سيتم الامر بحضور الصحفيين، الذين سيؤكدون على الضمانات المرفوضة في القانون، والتي استلبت ضمانات عمل الصحافة كان القانون ينص عليها منذ ١٩٥١ وكذلك في قانون نقابة الصحفيين منذ ١٩٧٠.

* «الاتحاد» – تعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اجتماعا لها يوم بعد غد. فما هو الموقف الذي ستتخذه تقديرك؟

– الميرغني: سيطرح مجلس النقابة على الجمعية العمومية ما تم في اللقاء مع الرئيس، للتداول فيه. واعتقد بأنه يمكن ان يكون هناك انقسام في تقدير هذه الامور وان كانت الحكمة تستدعي ان يلتقي الجميع على موقف واحد، بحيث يكون افراغ القانون ٩٣ من مضمونه المعادي لحرية الصحافة خلال تحرك نقابي طويل النفس.

(عليان الهندي)

في حفل كبير وبمشاركة شخصيات سياسية ودينية مسيحية ويهودية

افتتاح اكبر مساجد اوروبا في العاصمة الايطالية

● روما – الوكالات – افتتح، امس الاربعاء، مسجد روما الذي يعتبر اكبر مسجد في اوروبا، والذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات شمال كاتدرائية القديس بطرس، حيث كان البابا يوحنا بولس الثاني يطالب، في الوقت ذاته، بمعاملة المسيحيين بالمثل باسم حرية العقيدة.

وقال البابا «انه من المهم جدا ان يكون للمسلمين في روما، مركز المسيحية، ومقر خليفة القديس بطرس، مسجد في اطار الاحترام الكامل لحرية العقيدة».

واضاف البابا «لكن للاسف علينا في هذه المناسبة ان نشير الى عدم وجود بوادر مماثلة للاعتراف بحرية المعتقد في بعض الدول الاسلامية. انا مسرور اذ ان المسلمين سيتمكنون من الصلاة في مسجد روما الجديد، وآمل ان يتم الاعتراف بحق المسيحيين وكافة المؤمنين في حرية العبادة في كافة دول العالم».

وقد دعا امام المسجد، الشيخ محمود حمد، البابا يوحنا بولس الثاني، مؤخرا، الى زيارة المسجد.

وقد قص الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الشريط، مفتتحا المسجد.

وتطرق الامين العام للرابطة الاسلامية احمد محمد علي، ايضا، الى موضوع التسامح والتعاون بين الديانات السماوية للتصدي لقوى الكفر وقوى الشر».

وحضر افتتاح المسجد السفير البابوي في ايطاليا، المونسنيور فرانشيسكو كولاسونو، والاسقف مايكل فيتزجيرالد، الامين لمجلس الحوار بين الاديان، والاسقف كليمانتي ريفا، بالعلاقات مع الاسلام في مدينة روما، حيث يقيم مسلم بالاضافة الى رئيسة [illegible] اليهودية في ايطاليا [illegible] فضلا عن كبار المسؤولين [illegible] كوزيرة الخارجية سوزانا [illegible] وعضو مجلس الشيوخ [illegible] اندريوتي، رئيس الحكومة [illegible] الذي يعتبر صديقا كبيرا [illegible] العربي.

وعلقت زليخة [illegible] المسجد قائلة انها [illegible] لتشجيع [illegible] المتهادلين موضحة [illegible] بتغلب التطرف والتعصب [illegible] نرفض ان تكون [illegible] للمومنات المعتقدات.

اتساع حملة التضامن مع اضراب الاسرى الفلسطينيين عن الطعام

☐ ثلاث من امهات وزوجات المعتقلين يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام ☐ اللجنة العامة لدعم ومساندة المعتقلين تهدد باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الثلاثاء القادم ☐

● الوزراء الفلسطينيون، ياسر عبد ربه وعبد الحفيظ الأشهب وحسن طهبوب، خلال المؤتمر الصحفي التضامني مع الأسرى المضربين ●

● القدس – لمراسلنا – مع دخول اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، امس الاربعاء، يومه الرابع، تتسع فعاليات التضامن الجماهيرية مع المضربين تباعا وتدريجيا في قطاع غزة والضفة الغربية. فقد اضرب المئات من المعتصمين المتضامنين امام مقار الصليب الاحمر الدولي وفي المؤسسات والمكاتب عن الطعام ليوم واحد. في حين اعلنت كل من سهى البرغوثي وضحى محمود وفايزة المسلماني عن اضراب مفتوح عن الطعام الى ان يتم الاستجابة لمطالب الاسرى والمعتقلين.

وانطلق الاسرى المحررون في غزة، وهم مقيدون، امس الاربعاء، في مسيرة حاشدة باتجاه مقر البعثة النرويجية مطالبين باطلاق سراح الاسرى وبان تحترم اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها. كما اعتصم حشد كبير امام مكتب الصليب الاحمر في المدينة، حيث القى امين عام رياسة السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم كلمة، نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، دعا فيها الى استمرار حملة التضامن حتى يتم تحرير جميع الاسرى.

واعلن محمود خلف، عضو اللجنة العامة لدعم ومساندة المعتقلين، عن برنامج تضامني موحد لجميع القوى والفصائل الفلسطينية. وقال: من المقرر ان يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الثلاثاء القادم.

وفي مدينة القدس العربية استمرت الاضرابات التضامنية والاعتصامات امام مقار الصليب الاحمر. وعلم ان مؤتمرا هاما سيعقد، اليوم الخميس، في «بيت الشرق» يتباحث المشاركون فيه حول سبل تصعيد فعاليات التضامن مع السجناء.

ولم تتخلف اريحا وطولكرم وبيت لحم ورام الله والبيرة ونابلس وجنين ومخيم نور شمس ومخيم الجلزون عن هذا الركب، اذ شهدت فعاليات تضامنية مماثلة.

كما اصدرت العديد من الفصائل والمؤسسات الوطنية والجماهيرية، امس الاربعاء، البيانات الداعية الى تصعيد حملة التضامن مع الابناء الاسرى.

ودعت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» والمؤسسات والهيئات والمنظمات الاهلية العربية في اسرائيل لتنظيم النشاطات الداعمة للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب. ودعت في البيان الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، التي ستجري في ساحة العين في الناصرة بعد غد السبت.

على صعيد آخر اضربت كوادر سفارة فلسطين وكوادر القوات الفلسطينية في الجزائر، امس، عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال.

رجال اعمال كويتيون شاركوا في مؤتمر تجاري في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس مؤتمر الاطار التجاري الدولي المنعقد في حيفا، ايتان ادرس، ان عددا من رجال الاعمال الكويتيين يشاركون في المؤتمر.

وقال ادرس، الذي كان يرد على اسئلة «الاتحاد»، ان رجال الاعمال الكويتيين ليسوا معنيين بكشف هوياتهم. ورفض ان يؤكد او ينفي ان يكونوا قد عقدوا صفقات تجارية.

وكانت رئاسة المؤتمر قدرت قيمة الصفقات التجارية التي تم عقدها خلال ايام المؤتمر بمئة وخمسين مليون شيكل معظمها تتركز في بيع التكنولوجيا الاسرائيلية لدول العالم المختلفة.

هذا وشارك في المؤتمر عدد من رجال الاعمال العرب من اسرائيل ومصر والاردن.

انطلاق بطولة اوروبا في كرة السلة

* بدأت، امس الاربعاء، في اثينا بطولة اوروبا في كرة السلة حيث تتنافس منتخبات (١٤) دولة على حجز اربع بطاقات مؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٦. ومن المنتخبات الـ ١٤ ستة كبيرة هي منتخبات صربيا وكرواتيا وروسيا وليتوانيا وسلوفينيا واليونان. والتضخم هو نتاج لانفراط عقد الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

وقد احرز الاتحاد السوفييتي البطولة ثلاث مرات في السنوات العشر الاخيرة (٧٩ و٨١ و٨٥) ويوغوسلافيا اربع مرات (٧٥ و٧٧ و٨٩ و٩١) فضلا عن مرة واحدة لكل من ايطاليا (٨٣) واليونان (٨٧) والمانيا (٩٣).

ويتوقع ان تكون البطولة الجديدة الارفع مستوى حتى اليوم، وسيكون صعبا جدا على المانيا ان تحتفظ باللقب الذي احرزته قبل سنتين على ارضها.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين. تضم الاولى اليونان وايطاليا وليتوانيا والمانيا واسرائيل والسويد وصربيا، والثانية فرنسا وكرواتيا وروسيا وسلوفينيا واسبانيا وفنلندا وتركيا.

هذا وفازت ليتوانيا على المانيا حاملة اللقب بالنتيجة (٩٦ – ٨٢) وفازت فرنسا على سلوفينيا (٨٩ – ٦٨) وايطاليا على اسرائيل (٧٣ – ٧١).

رداً على سؤال «الاتحاد»

بيرس: خلافنا مع الفلسطينيين.. حول «الامن»!

☐ «لقد تم تخطيط الاستيطان في الضفة بشكل.. يضمن منع كيان فلسطيني مستقل» ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، السيد شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، ان الخلاف الاساسي مع الفلسطينيين في المفاوضات الحالية يتركز حول قضايا «الامن»، بالاساس للمستوطنات والمستوطنين.

وكان بيرس يرد بذلك على سؤال محرر «الاتحاد» خلال لقاء «نادي الصحافة» الذي نظمته نقابة الصحفيين في حيفا والشمال. فقال: خارطة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية رسمت، في حينه، خلال فترة حكومة مناحم بيغن، بشكل يضمن منع اقامة كيان فلسطيني.. فقد وقع بيغن على اتفاق للحكم الذاتي. وقامت «غوش ايمونيم» بتخطيط استيطان يمنع تطبيق الحكم الذاتي. ونحن اليوم، خلال المفاوضات، نجابه هذا الامر الواقع مدركين ضرورة نجاح الحكم الذاتي من جهة وتوفير الامن والحماية للمستوطنات والمستوطنين وحرية تنقلهم، من جهة اخرى.

وأضاف بيرس ان قضية انسحاب الجيش من المدن المأهولة في الضفة ليست مشكلة وكذلك الاتفاق حول الانتخابات. «ولقد اظهر الفلسطينيون مرونة فانه بامكاننا الوصول الى اتفاق قبل الاول من تموز. لكن المشكلة تكمن فيما بعد الانسحاب واعادة الانتشار».

اما في موضوع السلام مع سوريا فأعلن بيرس ان الانسحاب من الجولان هو ليس القضية الاساسية. «ونحن من جهتنا لا نريد الانسحاب. لكن للسلام ثمنا يجب ان ندفعه، خصوصا وانه يحقق لنا المكاسب على المدى الاستراتيجي. فاننا نواجه خطر التطرف الاصولي الارهابي، الذي تقوده ايران. وهي تسعى للتزود بالسلاح النووي. وفي الوقت نفسه تناصبنا العداء، وتحاول تحويل الصراع بيننا وبين العرب الى صراع اسلامي – اسرائيلي. ونحن من جهتنا نحاول اخراج سوريا من دائرة ذلك التحالف بواسطة احراز السلام معها والانطلاق لبناء شرق اوسط جديد معها ومع سائر الدول العربية المؤمنة بالسلام».

الروس يهددون باستئناف المعارك في الشيشان!

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال اناتولي كوليكوف طالب، امس الاربعاء، بتسليم المجموعة الشيشانية المسلحة بقيادة شامل باسايف الى روسيا، خلال الايام الثلاثة المقبلة، واحتفظ «بحق استئناف المعارك» ان لم يصدر اي بيان في هذا الشأن سريعا.

وطالب الجنرال كوليكوف، الذي يشارك في غروزني في مفاوضات السلام الروسية – الشيشانية، الوفد الشيشاني بادانة منفذي عملية احتجاز الرهائن في بودينوفسك (جنوب روسيا) والتعهد بتسليمهم الى السلطات الروسية.

وأضاف كوليكوف ان اصلان مسخادوف، قائد اركان القوات الشيشانية الذي يشارك في المفاوضات، كان على علم بتحضير العملية الارهابية في بودينوفسك، التي تم تحضيرها بدقة. «وفي ١٠ و ١١ حزيران الحالي اصدر الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف الاوامر، شخصيا، من اجل تنظيم عمليات كهذه».

وختم الجنرال قائلا انه تم الكشف عن مجموعتين ارهابيتين في داغستان ومجموعة ثالثة في غروزني.

ومن ناحية اخرى اوردت وكالة «انترفاكس»، امس، انه تم هذا الاسبوع تعزيز قوة مكافحة الارهاب في موسكو باكثر من عشرين الف عنصر من قوات الامن.

ونقلت الوكالة عن رئيس اركان الجيش الروسي ميخائيل كوليسنيكوف قوله ان هذه الاجراءات تهدف الى «الحؤول دون احتمال حصول اعمال ارهابية على علاقة بالاحداث الجارية في الشيشان».

وسينضم ١٦٦٠٠ عنصر من الجيش ومن قوات وزارة الداخلية الى صفوف الشرطة حيث سيكلف نصفهم بالقيام بدوريات في شوارع العاصمة، حسب ما اوضح نيقولاي مينشيك رئيس قسم المحافظة على الامن العام في وزارة الداخلية بموسكو.

حجب الثقة عن الحكومة الروسية بعد عملية احتجاز الرهائن

* موسكو – و ص ف – حجب مجلس الدوما الروسي، امس الاربعاء، الثقة عن الحكومة الروسية برئاسة فيكتور تشيرنوميردين محملا اياها مسؤولية عملية احتجاز الرهائن الدموية في بوديونوفسك (جنوب روسيا).

وقد صوت ٢٤٠ نائبا على قرار حجب الثقة الذي لم يكن يحتاج الى اكثر من ٢٢٦ صوتا لاعتماده. وعارض ٧٠ نائبا حجب الثقة وامتنع عشرون عن التصويت.

وقد صوت ١٣٩ نائبا على اقالة ايغوروف و١٣٦ نائبا على اقالة الوزراء الثلاثة، اي بعيدا عن غالبية الـ ٢٢٦ صوتا المطلوبة.

وهذه المرة الاولى التي يحجب فيها مجلس الدوما الثقة عن الحكومة منذ انتخابه في كانون الاول ١٩٩٣.

وقد وقع مذكرة حجب الثقة الشيوعيون والزراعيون المتشددون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي وحزب اللاعبين والوسط الداعي الى الاصلاحات.

مطالبة وزير الصحة بالزام صناديق المرضى بدفع مستحقاتها لمستشفيات الناصرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى وزير الصحة افرايم سنيه طالبه فيها بالتدخل من اجل الزام مؤسسات صندوق المرضى بدفع ديونها لمستشفيات الناصرة.

وجاء في الرسالة ان مؤسسات صندوق المرضى تماطل في دفع الديون المستحقة لمستشفيات الناصرة، الامر الذي ادى الى وضع لا يستطيع فيه مستشفى الناصرة (الانجليزي) دفع اجور العاملين فيه ويصعب عليه القيام بالمهام الاساسية.

واضاف محاميد ان المؤسسات المذكورة مدينة بمبلغ يصل الى اكثر من تسعة ملايين شيكل للمستشفى الانجليزي وحده.

لذلك، فقد طالب محاميد وزير الصحة بالتدخل لالزام مؤسسات صندوق المرضى بدفع الديون المذكورة فورا.

للبحث في سبل التعايش بين الديانات في ظل السلام

لقاء سلامي في تل ابيب بين الديانات الثلاث

* تل ابيب – لمراسلنا – عقد مساء الثلاثاء، في بيت سوكولوف في تل ابيب، لقاء خاص ضم ممثلين عن الديانات الثلاث للبحث في سبل التعايش بين الديانات في ظل السلام.

وعقد الاجتماع بمبادرة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط والحركتين الدينيتين «معوز هشلوم» و«نتيفوت هشلوم». وشارك فيه ممثلون عن الطائفة الدرزية، بينهم الشيخ جمال معدي.

وقدم رئيس المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط عوفر برونشطاين عدة تصورات عن امكانية التعاون بين الديانات، وتطوير هذا اللقاء في المستقبل.

وبعد نقاش واسع بين المشاركين جرى الاتفاق على مواصلة النقاش في اطار لقاءات منطقية في البلاد، كذلك عقد لقاء قطري آخر بمشاركة شخصيات دينية وسلامية من الخارج والدول العربية.

دعوة اهالي الطيرة الى دعم الجبهة في انتخابات مجلس العمال

* الطيرة – لمراسلنا – ينشط الجبهويون في مدينة الطيرة، في هذه الايام لتجنيد قطاعات واسعة من الاهالي لتأييد الجبهة في انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي.

واصدرت جبهة الطيرة الدمقراطية منشورا للاهالي دعتهم فيه الى تأييد الجبهة في الانتخابات، خصوصا وان هذه الانتخابات تجري بضغط من الجبهة وتنفيذا لاتفاق الائتلاف بين الجبهة وقائمة «رام».

وشرحت الجبهة في منشورها تصرفات اللجنة المعينة التي مارست عملها كاطار شكلي للوظائف ونشاطات لتبرير مصداقية وجودها لا اكثر، وطغت على نشاط هذه المؤسسة بالاساس صراعات معراخية شخصية ولم تجتمع هذه اللجنة سوى مرة واحدة تنفيذا لامر المحكمة، وبعد ان تقدمت الجبهة بشكوى.

المصادقة على مدرسة ثانوية في عيلوط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ايلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط المحلي، ان وزارة المعارف صادقت على اقامة مدرسة ثانوية في القرية.

وجاء الاعلان في حفل تخريج طلاب المدرسة الاعدادية، امس.

ويذكر ان قرية عيلوط تعاني، منذ فترة طويلة، من انعدام مدرسة ثانوية، ويتجشم طلاب المدرسة مشاق السفر الى خارج القرية لاتمام تعليمهم في المرحلة الثانوية.

عفيف كيال يطالب ليبائي بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة قرية جديدة

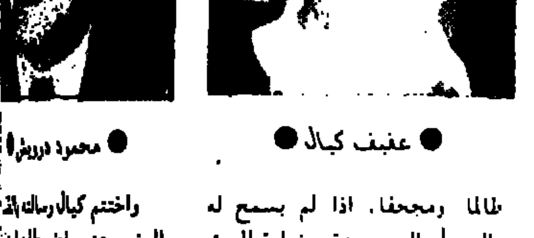
* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، امس الاربعاء، برسالة الى وزير القضاء والداخلية، البروفيسور دافيد ليبائي، يطالبه فيها بالسماح للشاعر محمود درويش، بالدخول الى قرية جديدة، لزيارة اهله واصحابه.

وضمن كيال رسالته لمحة عن تاريخ محمود درويش، الذي ولد في قرية البروة، واجبر على الرحيل عنها مع اهلها في عام (١٩٤٨). وتوجه محمود وعائلته للاقامة في قرية جديدة المجاورة. وانهى دراسته الثانوية في مدرسة «يني» في كفرياسيف.

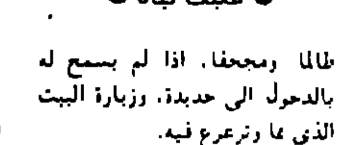
واشار كيال الى المرحلة التي غادر فيها محمود درويش البلاد، وانضمامه الى م.ت.ف.

واشار كيال في رسالته الى ان الحكومة الاسرائيلية ترفض عودة محمود درويش الى وطنه، لانه استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد جهود مكثفة قامت بها اوساط اسرائيلية وفلسطينية، سمح له بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي. واليوم بعد السماح له بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي فقط، سيكون الامر ظالما ومجحفا، اذا لم يسمح له بالدخول الى جديدة، وزيارة البيت الذي نما وترعرع فيه.

واختتم كيال رسالته ... الوزير عدم رفض طلبه ... الأمال المعلقة عليه.



● عفيف كيال ●



● محمود درويش ●

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية

التجند للفوز برئاسة مجلس عمال الشاغور

* مسابقة بين الفروع للوصول الى الاهداف في اشتراكات «الاتحاد»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري يوم امس الاول الثلاثاء، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وترأست الجلسة عبلة عمري، وافتتحتها بتقديم التهاني للشيوعي العريق كمال غطاس بمناسبة بلوغه الـ (٧٠) عاما.

ووقف الحضور دقيقة صمت، لرحيل الشيوعي العريق، فايز قبلان مؤسس فرع بيت جن، وتحدث كمال غطاس عن مناقب الفقيد واعماله الثورية وكيفية انضمامه للحزب في فرع الرامة في سنوات الخمسين.

وتحدث د. احمد سعد، عن الندوة الهامة التي دعا اليها الحزب الشيوعي اليوناني بمشاركة حشد من الاحزاب الشيوعية واهمية ابحاثها.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب بيان لجنة المنطقة والاعمال المطروحة امامها، وعلى رأسها الانتخابات في مجلس عمال الشاغور، واستعرض التطورات والاعمال الجارية والمحاولات المستميتة من حزب «العمل» ورامون لالغاء هذه الانتخابات.

وتحدث ابو شنب عن اهمية الزيارات التي تقوم بها سكرتارية المنطقة لمختلف الفروع، ودعا جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وبالنسبة لجريدة «الاتحاد»، فقد اعلن عن الاهداف الموضوعة امام المنطقة والفروع، ودعا الجميع الى العمل الجاد للوصول الى هذه الاهداف. «العمل على ان تكون منطقة عكا المنطقة الاولى التي تصل الى هدفها القطري والفوز بالمرتبة الاولى في المسابقة بين المناطق.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت بعده القرارات التالية:

* بذل اكبر جهد من اجل تحقيق الفوز في انتخابات مجلس عمال الشاغور * العمل على الفوز بالمكان الاول في المسابقة بين مناطق الحزب في جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد». وتقديم الجوائز للفروع والرفاق البارزين. * التثمين ... اهالي قرية بيت جن في ... لسلطة حماية الطبيعة ... مع المعتقلين الفلسطينيين ... عن الطعام، ومطالبة ال... الاسرائيلية بالافراج عنهم ودعوة الفروع الى القيام ... تضامنية معهم * التضامن ... سعيد نفاع ومع معتقلي ... من ابناء الطائفة الذين يرفضون الخدمة الالزامية ... باطلاق سراحهم حالا ... الخدمة الالزامية * دعوة ... الشيوعيين والجبهويين الى ... والتصويت لقائمة ... منطقيا، والى ... قطريا.

في رده على اسئلة جمعية حقوق المواطن

مساعد المستشار القضائي يحظر استعمال القوة في طرد الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الاربعاء، بيانا اشارت فيه الى انها تلقت تأكيدا من مساعد المستشار القضائي في الاراضي المحتلة، انه اصدر تعليماته الى «الادارة المدنية» التي يحظر بموجبها استعمال القوة في ابعاد الزائرين والازواج الفلسطينيين الذين يتواجدون في الضفة المحتلة بموجب تصاريح زيارة.

وجاء ذلك في اعقاب توجه محامي «الجمعية» الياهو افرايم، الى المستشار القضائي حول اقدام السلطات على طرد ازواج وزائرين فلسطينيين من بيوتهم الى الخارج بالقوة، مشيرا الى حادثين استخدم فيهما افراد «الادارة المدنية» القوة في طرد الازواج والزائرين. الاولى في بلدة قبلان قضاء نابلس، حيث قام ممثلو «الادارة المدنية» والجنود بمداهمة منازل المواطنين يوم (٣٠/٥) وهددوا الزائرين بطردهم اذا لم يتعهد ذووهم باخراجهم من البلاد فورا. والثانية في بلدة خربتا قضاء رام الله، حيث قام ممثلو «الادارة المدنية» باستدعاء الزائرين وعائلاتهم الى مقر «الادارة» في الثامن من هذا الشهر، وهددوهم باتخاذ عقوبات قاسية بحق ... الطرد والغاء تصاريح ... ابناء عائلاتهم.

ايكيوس يقدم تقريرا شفهيا حول العراق لمجلس الامن

* مجلس الامن يبحث في منتصف الشهر القادم في مسألة تمديد الحظر على العراق *

● الشعب العراقي بأمس الحاجة لرفع الحظر الدولي التجويعي المفروض عليه ●

● نيويورك – (الامم المتحدة) – و.ص.ف – صرح رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق يستطيع ان «يتقدم بسرعة» باتجاه رفع محتمل للحظر النفطي، المفروض عليه، اذا كشف للامم المتحدة معلومات مهمة عن برامجه المتعلقة بالاسلحة الجرثومية.

واعلن ايكيوس خلال تقديمه لتقرير شفهي لاعضاء مجلس الامن ليلة الثلاثاء/الاربعاء انه يعتزم التوجه الى بغداد في نهاية الشهر الجاري في محاولة للحصول على المعلومات المتعلقة بالاسلحة الجرثومية من السلطات العراقية. وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان العراقيين مستعدون على ما يبدو للتعاون مع ايكيوس في هذا المجال.

وكان ايكيوس ذكر في تقرير مكتوب قدمه ليلة الاثنين/الثلاثاء، الى مجلس الامن الدولي ان بغداد ما زالت تخفي معلومات مرتبطة ببرامج الاسلحة الجرثومية، كما كشف ان اللجنة الخاصة تملك ادلة جديدة تثبت ان العراق حصل في الماضي على مواد يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة من هذا النوع.

واكد الدبلوماسي السويدي ان العراق امتثل لمطالب الامم المتحدة في مجالي الاسلحة الكيميائية والبالستية، وان المسائل العالقة ليس من شأنها ان تحمل على التشكيك في هذا التقدير.

من جهة اخرى اعلن ايكيوس ان العراق يسعى الى الحصول على شهادة من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، تؤكد انه تم تسوية المسألتين الاخريين (الاسلحة الكيميائية والبالستية)، قبل الكشف عن برامجه المتعلقة بالاسلحة الجرثومية.

واضاف ايكيوس ان المعلومات التي كشفت عنها بغداد اخيرا الى لجنة الامم المتحدة والمتعلقة بالاسلحة الكيميائية اكدت مثلا ان العراق انتج قبيل حرب الخليج كميات كبيرة من عنصر كيميائي يعرف باسم «في اكس» ويعتبر «اقوى بعشر مرات من غاز السارين».

والعراق الذي يسعى الى الحصول على رفع الحظر النفطي المفروض عليه، يعتمد على تطبيق القرار الدولي رقم ٦٨٧ الذي تم تبنيه بعد حرب الخليج، وينص على رفع الحظر مقابل ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتطالب كل من فرنسا وروسيا داخل مجلس الامن الدولي بتطبيق هذا القرار تطبيقاً صارما، وترغبان في رفع الحظر النفطي فور اعطاء ايكيوس الضوء الاخضر النهائي. ومن جهة اخرى تعارض الولايات المتحدة وبريطانيا اي تليين للعقوبات المفروضة على العراق.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن في منتصف تموز المقبل في مسألة تمديد العقوبات المفروضة على بغداد. غير ان دبلوماسيين غربيين اعتبروا ان من المستبعد تسوية مسألة الاسلحة الجرثومية العراقية بشكل نهائي قبل هذا التاريخ.

بدعوى لجوء حزب العمال الكردستاني الى الاراضي الايرانية

تركيا توجه تحذيرا مبطنا الى ايران!

● انقرة – الوكالات – اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، امس الاربعاء، ان حزب العمال الكردستاني «لجأ الى جانبي الحدود التركية – الايرانية».

وقال اقبال خلال مؤتمر صحفي انه «من المؤكد ان عناصر المنظمة الارهابية (التسمية الرسمية لحزب العمال الكردستاني. انفصالي) لجأوا الى جانبي الحدود. واثبتت الهجمات التي نفذت خلال الايام الاخيرة ذلك» (التي استهدفت مراكز حدودية تركية).

وشدد المتحدث بالتالي على فرضية انقرة التي تحدثت عن لجوء المقاتلين الاكراد الاتراك الى الاراضي الايرانية بعد العملية العسكرية الواسعة النطاق التي نفذها الجيش التركي في آذار ونيسان الماضيين على قواعد تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واعلن مصدر دبلوماسي تركي ان طهران نفت وجود مجموعات مسلحة من حزب العمال الكردستاني على اراضيها وذلك في رسالة شفهية من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى نظيره التركي، سليمان ديميريل.

وسلم نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، هذه الرسالة امس الاول الثلاثاء، الى الرئيس التركي وجاءت ردا على الرسالة التي بعث بها ديميريل في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر اقبال ان «البلدين يريدان التعاون لمكافحة الارهاب ولضمان الامن الحدودي باعتماد الية مشاورات».

ومن جهة اخرى اورد قسم من الصحف التركية، امس الاربعاء، ان رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، وجهت تحذيرا مبطنا الى ايران دون ذكر اسمها في ما يتعلق بـ «هجمات حزب العمال الكردستاني من الخارج» وذلك في الطائرة التي كانت تقلها الى باريس.

وكانت تشير الى عمليتين نفذهما حزب العمال الكردستاني الاسبوع الماضي ضد مركزين للدرك التركي عند الحدود مع ايران اسفرتا عن سقوط ٢٠ قتيلا في صفوف الجيش التركي.

القوات الرئاسية الافغانية تؤكد انها استولت على مدينة باميان

● كابول – و.ص.ف – اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية امس الاربعاء، ان القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني استولت مساء الثلاثاء، على مدينة باميان وضواحيها، المعقل الرئيسي لحزب الوحدة الشيعي في وسط افغانستان.

وصرح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد حققنا اهدافنا واوقفنا هجومنا الان».

ويشكل سقوط مدينة باميان ضربة جديدة موجهة الى حزب الوحدة، الفصيل الموالي لايران، الذي خسر جميع مواقعه في كابول، خلال الهجوم الذي قامت به القوات الموالية للرئيس الافغاني في مطلع آذار الماضي.

وكان حزب الوحدة فقد ايضا زعيمه عبد العلي مزاري، الذي قتل في ١٣ آذار على ايدي قوات حركة «طالبان» (طلاب العلوم الدينية) في ظروف غامضة.

وقام بالهجوم على باميان تحالف يضم عناصر موالية للقائد العسكري في المعسكر الرئاسي احمد شاه مسعود، وقوات من الفصيلين الشيعيين المنشقين (حركة الاسلام وحزب الوحدة المنشق بزعامة اكبري)، الموالين للقوات الرئاسية.

واعلنت وزارة الدفاع انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر، وان القوات الرئاسية اسرت عددا كبيرا من المقاتلين.

ويمنح سقوط مدينة باميان مكسبا استراتيجيا مهما بالنسبة الى مسعود، اذ يسمح بفتح خط لتموين الوحدات المعزولة في منطقتي جوزجان وسمنغان (شمال)، التي تشارك في معارك متقطعة ضد القوات التابعة للزعيم الاوزبكي رشيد دوستم، الذي يسيطر على عدد من المناطق في شمال البلاد.

انفجار سيارة مفخخة في الجزائر يسفر عن اصابة ١٦ شخصا!

* بين الجرحى خمسة اطفال *

● الجزائر – الوكالات – اعلن التلفزيون الجزائري عن اصابة ١٦ شخصا بينهم خمسة اطفال، في انفجار سيارة مفخخة صباح امس الاربعاء، في حي شعبي بمدينة قسنطينة (شرقي الجزائر).

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار استهدف بناية في حي داكسي. وعرض التلفزيون صورا للبناية المكونة من عشرة طوابق وقد الحق بها الانفجار اضرارا جسيمة. وقال بعض السكان انهم اعتقدوا حدوث «هزة ارضية».

وتفيد انباء غير مؤكدة ان البناية تسكنها اسر لرجال شرطة.

ويعتبر هذا الانفجار ثاني اعتداء يقع في قسنطينة في غضون اربعة ايام، بعد مقتل الصحفي احمد تاكوشيت العامل في اذاعة قسنطينة المحلية الاحد الماضي.

ويلاحظ ان الجماعات الاسلامية المسلحة ضاعفت هجماتها بالسيارات الملغومة خلال الاسابيع الاخيرة، مستهدفة خاصة رجال الامن واسرهم.

ويأتي انفجار قسنطينة، امس، في الوقت الذي تشير فيه الصحف، منذ عدة ايام، الى وجود اتصالات بين الرئاسة وقادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لايجاد تسوية سياسية ووقف العنف.

اعتقال نحو الف اصولي في شمال باكستان

● اسلام اباد – الوكالات – نقلت الصحف الباكستانية عن شهود عيان، امس الاربعاء، انه تم اعتقال نحو الف اصولي يومي الاثنين والثلاثاء، في منطقة سواط (شمال باكستان)، حيث توالت المواجهات بين قوى الامن والمطالبين بتطبيق الشريعة.

وكانت المواجهات بين قوى الامن والاصوليين اسفرت عن سقوط نحو ١٢ قتيلا وعشرات الجرحى منذ الاحد.

ويطالب الاصوليون في اطار حزب «تحريك النفاذ» (المطالب بتطبيق الشريعة) ان يكون القضاء في سواط بيد «قضاة الشرع» وليس بيد قضاة مدنيين.

وذكرت صحيفة «فرونتير بوست» (مستقلة)، امس، نقلا عن مصادر رسمية ان الاصوليين في وادي دير المجاور الذين يطالبون ايضا بتطبيق الشريعة تلقوا دعما من حركة طالبان الافغانية، ودخل عدد من عناصر هذه الحركة بطريقة سرية الى الباكستان من محافظة كونار الافغانية في الايام الاخيرة.

وخلال موجة العنف السابقة في هذه المنطقة، في تشرين الثاني الماضي، اوردت الصحف ايضا معلومات عن وجود عناصر مسلحة افغانية الى جانب الاسلاميين الباكستانيين.

وكان عناصر حركة طالبان يتلقون تدريبات في الاساس في مدارس دينية باكستانية. وقد لفتت هذه الحركة الانظار اليها في الخريف الماضي، عندما استولت على قندهار العاصمة الملكية السابقة في جنوب افغانستان، قبل ان تسيطر على نحو عشر مقاطعات افغانية. لكن منذ آذار الماضي بدأت هذه الحركة تتكبد خسائر في كابول وغرب افغانستان.

وكان وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار اكد امس الاول الثلاثاء، امام الجمعية الوطنية ان الحكومة لن تسمح ابدا ان «تعم الفوضى باسم الشريعة». وانسحبت المعارضة من الجمعية احتجاجا على طريقة ادارة الازمة من قبل الحكومة.

خسائر ليبيا جراء الحصار ١٠ مليارات دولار

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قدرت ليبيا خسائرها الناجمة عن الحظر الدولي منذ نيسان ١٩٩٢ وحتى نهاية ١٩٩٤، بـ ١٠.١ مليار دولار منها ٤.٦ مليار في قطاعي الزراعة وصيد السمك و٢.٥ مليار في قطاع الصناعة واكثر من ١.٨ مليار في القطاع التجاري والمالي. كما سبب هذا الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي في ١٩٩٢ خسائر تبلغ ٩.٥ ملايين دولار في مجال النقل والاتصالات، و٩٢ مليون دولار في مجال الصحة والضمان الاجتماعي.

وقال تقرير قدم لمجلس الامن في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان ١٣٥٠٠ مريض لا يمكن معالجتهم في ليبيا بسبب الحظر، ولم يتمكنوا من السفر الى الخارج بهذا الهدف، وان ٥٧٠ ليبيا توفوا بسبب الحظر ايضا.

مسؤول اسرائيلي

اسرائيل تسعى لحصول سوريا على مساعدات اقتصادية دولية

*** هذه المساعي منوطة بان يتم توقيع معاهدة سلام بين البلدين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس الاربعاء، ان نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، طلب مساعدة اقتصادية من اوروبا واليابان لسوريا ما ان تبرم اتفاقية سلام مع اسرائيل.

واستوضح بيلين بتكتم مسؤولين اوروبيين ويابانيين حول مبالغ خصصت لمشاريع مساعدة سيتم دفعها شرط ابرام اتفاقية سلام.

وصرح المسؤول في وزارة الخارجية طالبا عدم الكشف عن اسمه بان المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والسويد والنمسا هي من بين الدول التي استوضحها بيلين.

وذكرت المصادر ذاتها ان مسألة اعادة جدولة «قروض تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات» كانت من المواضيع التي تم التطرق اليها.

واقترحت اسرائيل، ايضا، على الاتحاد الاوروبي تخصيص مساعدات الى سوريا في اطار مشروع مساعدة تبلغ قيمته (١٣) مليار دولار الى دول المتوسط من المفترض الاعلان عنه الاسبوع المقبل، خلال القمة الاوروبية في كان (فرنسا). وتأمل اسرائيل ان يتم الاعلان عن مشروع مساعدات الى سوريا خلال مؤتمر اوروبي – متوسطي من المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في برشلونة (اسبانيا).

واضاف المسؤول في وزارة الخارجية «لا نعرف ما هو المبلغ الذي يمكن لسوريا المطالبة به. فهذا سيكون رهنا بعدد المشاريع». واوضح ان ايا من الدول التي تم التكلم معها لم تتعهد بشيء».

واشار المصدر ذاته الى ان بيلين اطلع الولايات المتحدة على فحوى محادثاته. وتضطلع الولايات المتحدة بدور الوسيط في مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية.

هذا ومن المقرر ان يستأنف رئيسا اركان سوريا واسرائيل في ٢٧ حزيران الجاري مفاوضاتهما المباشرة في واشنطن.

والمفيد ان رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، سيعرض خلال هذه الجلسة التي تستمر ثلاثة ايام خرائط مفصلة عن المناطق المنزوعة السلاح المقترحة في هضبة الجولان.

وتنص الخطة الاسرائيلية على نزع السلاح في هضبة الجولان بالكامل بالاضافة الى شريط حدودي الى الشرق على طول الطريق الممتدة بين القنيطرة ودمشق. وكانت القنيطرة المركز الاداري السابق للجولان الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمته في العام ١٩٨١. واعادت اسرائيل القنيطرة الى سوريا في العام ١٩٧٤ وهي مدمرة بنسبة ٩٩٪.

وسيطلب الجنرال شاحك، ايضا، خفض عدد القوات السورية المنتشرة بين القنيطرة وقطنة جنوب دمشق، وفق ما افادت المصادر ذاتها.

اعتقال شاب من الكسيفة للاشتباه بضلوعه في قتل مسن يهودي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت شرطة القدس، امس الاربعاء، بالنشر عن قضية اعتقال الشاب يوسف القرعان، (٢٢ عاما) من قرية الكسيفة في النقب، للاشتباه بضلوعه في قتل ابراهام حداد (٧٠ عاما)، من «موشاب اشطهال»، قرب القدس، الذي عثر على جثته قبل شهر، وساد الاعتقاد يومها انه لقي مصرعه جراء سقوطه من مكان مرتفع.

وكشفت الشرطة النقاب عن ان محكمة الصلح في بئر السبع، مددت اعتقال القرعان لاسبوعين، في مطلع الاسبوع الجاري، لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اصدرت بيانا في (٩٥/٥/٢٥) بعد يوم من العثور على جثة حداد، قالت فيه، ان حداد تزحلق وسقط من مكان مرتفع. فاصيب في رأسه وتوفي جراء ذلك. ورفض افراد العائلة ذلك وطالبوا الشرطة بالاستمرار في التحقيق. خاصة ان زوجته، ذهبت الى المكان الذي عثر فيه على الجثة، ورمت نفسها، فلم تصب بأذى.

وقال ضابط شرطة القدس، اريبه عميت، ان الشرطة ... الاستمرار في تحقيق ... الى معلومات مخابراتية ... القرعان، الذي كان يعمل ... في المنطقة، انه يبحث ... عن مسدس، ووفق ادعاء ... جرت ملاحقة القرعان بشكل ... الى ان اعتقل يوم ... بعد ان حاول خطف سلاح ... واعترف في التحقيق ... حداد بهدف الحصول على ... بناء على طلب جهة خارجية ... ورفض ضابط الشرطة ... عن تلك الجهة حاليا.

مطالبة دالية ايتسك ببحث تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة دالية ايتسك، ببحث موضوع تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية، في جلسة خاصة للجنة المعارف.

جاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى ايتسك، امس، واشار فيها الى ان نسبة قليلة فقط من الطلاب اليهود تقدموا الى امتحانات البجروت باللغة العربية، لان تعليم اللغة العربية غير الزامي في المدارس اليهودية. وان ذلك لا يخدم اهداف التقارب بين ابناء الشعبين واجواء السلام.

* المطالبة بالسماح لفوزي السعدي بدخول اسرائيل *

ووجه محاميد رسالة الى وزير الداخلية، بروفسور دافيد ليباي، طالبه فيها بمنح تأشيرة دخول الى اسرائيل للسيد فوزي السعدي، المقيم في الاردن. وهو من مواطني اسرائيل سابقا. ورفض طلبه لزيارة اقاربه.

● داليا ايتسك ●

خلال زيارته لمجلس عمال ابو سنان

النقابي غونين يؤكد ضرورة تحقيق المساواة للاعضاء العرب في الهستدروت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – زار النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، عضو قيادة الهستدروت، امس الاربعاء، مجلس عمال ابو سنان، كفر ياسيف وجديدة – المكر، والتقى طاقم العاملين فيه. واستمع الى شرح عن فعالياته.

وطالب سكرتير المجلس لهيب صعب، بعدم شمل الوسط العربي في موجة التقليصات للقوى العاملة في مجالس ولجان العمال، خاصة ان الملاكات الموجودة اليوم لا تكفي.

واكد غونين انه يضغط دائما على قيادة الهستدروت، لتحقيق المساواة للاعضاء العرب.

وقام غونين ووفد من مجلس «عمال ابو سنان»، بزيارة الى احد المشاغل للاطلاع على الاوضاع فيه. والتقى مع رئيسي مجلسي ابو سنان، علي هزيمة والمكر – جديدة، عفيف كيال، وجرى التداول حول قضايا العمال.

● بنيامين غونين ●

مصرع مواطن من يركا في حادث طرق مروع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي احمد توفيق معدي، (٤١ عاما)، من يركا، مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من قرية جديدة. واصيب ابراهيم ملحم رمال بجروح ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

ووقع الحادث عندما اصطدمت السيارة التي كان المرحوم من نوع ... شاحنة وجها لوجه. واصيب سائق الشاحنة ... وترك احمد معدي ... وعشرة اولاد ... مثواه الاخير ... قرية يركا.

في اليوم الثاني من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في القاهرة

اسرائيل توافق على بدء البث التلفزيوني الفلسطيني

السلطة الفلسطينية ستسدد الديون المستحقة لشركة «بيزك»

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن المدير العام لوزارة الاتصالات شلومو فاكس، امس الاربعاء، ان اسرائيل حددت للتلفزيون الفلسطيني عددا من موجات التردد التي تجعل بثه قابلا للالتقاط في غزة والضفة الغربية وجزء من اسرائيل والاردن.

جاء ذلك في اليوم الثاني من الجولة الجديدة للمفاوضات حول نقل السلطات في الضفة الغربية التي بدأت امس الاول الثلاثاء، في القاهرة.

واضاف فاكس «وافقنا على ان يقيم الفلسطينيون استوديو التلفزيون في رام الله واجهزة بث في رام الله وغزة والخليل وجنين ونابلس واريحا. اما في بيت لحم فيجب ان يتقدم التلفزيون الفلسطيني باقتراح».

واشترت هيئة الارسال الفلسطينية مبنى من خمسة طوابق في رام الله حيث يعمل حاليا (١٥٠) شخصا يعرضون بث «تجريبي» لثماني ساعات يوميا الى مدينة غزة فقط.

واكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الاتفاق حول البث التلفزيوني لكنه اضاف انه «لا تزال هناك خلافات كثيرة حول القضايا الاخرى».

يذكر ان المفاوضات تجري بشكل مكثف وتبحث (٣٣) مجالا في اطار نقل السلطات للفلسطينيين في (٨) مجالات.

واعلن فاكس ان السلطة الوطنية الفلسطينية وافقت على تسديد الديون المستحقة عليها لشركة «بيزك» للعام (١٩٩٤) والبالغة (١,٣) مليون دولار. وقال ان شركة «بيزك» والسلطة الفلسطينية ستبدآن المفاوضات فورا للتوصل الى اتفاق تجاري للعام (١٩٩٥)».

وقال ان الفلسطينيين «يريدون بناء شبكة هاتفية خاصة بهم وحتى يتم ذلك سيستخدمون «بيزك»».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات اورين شاحور، انه «سيتم التوصل الى اتفاق في نهاية الشهر الحالي» حول ثمانية ملفات سيتم نقل سلطاتها الى الفلسطينيين، وهي العمل والتجارة والصناعة والاحصاء والزراعة والبريد والاتصالات والسلطات المحلية، والضمانات والبترول والغاز. وتم التوصل الى اتفاق حول العمل والتجارة.

وقال شاحور ان الخبراء من الوفدين، يواصلون المباحثات حول الملفات الباقية التي يبلغ عددها الاجمالي حوالي (٣٣) ملفا، مشيرا الى ان بعض هذه الملفات سينجز بعد الاول من تموز القادم.

ويجتمع الخبراء في اطار لجان فرعية تبحث شؤون المياه والضمانات والكهرباء والشؤون البلدية والزراعة والنفط والغاز والاشغال العامة والبريد.

وقال شاحور انه تم استقدام الفنيين في اسرائيل للمشاركة في المفاوضات «مما يدل على رغبتنا في القيام بعمل مهني جيد ومجد».

واضاف «ان الكهرباء والمياه مسألتان حساستان لاننا نستخدم المصادر نفسها. كل ما يتعلق بالارض هو مسألة حساسة جدا».

ويؤكد الفلسطينيون ان اسرائيل تستغل مصادر المياه في الضفة الغربية وتعطي المستوطنين حصة كبيرة منها، كما يستخدم سكان الضفة وغزة واسرائيل شبكة الكهرباء ذاتها.

ومن المقرر ان تختتم المفاوضات اليوم الخميس في القاهرة.

المعارضة السودانية تواصل مناقشة برنامجها الدمقراطي

*** المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، بعد الاطاحة بالنظام الاصولي العسكري * المؤتمر تبنى سلسلة وثائق تنص على تشريع الاحزاب، ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها * اختصار احدى جلسات المؤتمر بسبب وفاة احد قادة الحزب الشيوعي السوداني * قرارات المؤتمر ستصدر مساء اليوم او صباح الغد ***

* واصلت، امس الاربعاء، ابرز الحركات السودانية المعارضة، المجتمعة منذ السبت في اسمرة، مناقشة الوثائق المتعلقة بالنظام الدمقراطي الذي تنوي اقامته في السودان، بعد الاطاحة بنظام الفريق عمر البشير العسكري.

وقال ياسر سعيد ارمان، المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في اسمرة «نأمل ان ننهي مناقشاتنا خلال يوم او يومين، ولا سيما حول سبل انهاء الحرب وقلب النظام والمرحلة الانتقالية التي ستعقب ذلك».

وقال محمد المأمون، عضو اللجنة المركزية للحزب «الاتحادي الدمقراطي» المقيم في القاهرة، ان الاجتماع تبنى سلسلة من الوثائق التي تنص على تشريع الاحزاب السياسية التي تم حلها اثر انقلاب ١٩٨٩ ما عدا الاحزاب الدينية التي سيتم حظرها.

وقال ارمان ان المناقشات تناولت تقرير المصير في جنوب السودان والمرحلة الانتقالية، معربا عن قناعته بالتوصل الى اتفاق بين مختلف الفصائل حول هاتين النقطتين.

وقال ان الجنوبيين يعطون الاولوية لوحدة السودان «ولكن على اسس جديدة»، وقال ان حركته ترغب في تنظيم استفتاء بعد المرحلة الانتقالية.

وقال المأمون ان وجهات النظر ليست متباعدة وان الحديث يجري حول مرحلة انتقالية تمتد سنتين او ثلاث سنوات.

وقال ارمان ان جلسة يوم الاثنين، اختصرت بسبب وفاة القائد في الحزب الشيوعي السوداني، عزالدين الامير، في لندن.

ويطالب الجنوبيون الاحزاب الشمالية بتأييد موقفهم الداعي الى الكفاح المسلح في الشمال واحياء «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي تم تشكيله في ١٩٨٩ والذي يضم المعارضة والجنوبيين.

وقال المأمون ان المؤتمر لم يقرر بعد ان كان سيتم تعيين رئيس دائم للتجمع ام ان الرئاسة ستكون دورية بين مختلف الحركات.

والمؤتمر، الذي يشارك فيه حوالي ستين شخصية هو الاهم منذ تشكيل التجمع. ويشارك فيه، ايضا، الى جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان والحزب «الاتحادي الدمقراطي» حزب «الامة» «برئاسة الصادق المهدي، المعتقل في السودان حاليا، والحزب الشيوعي وزعيم قبائل الابجا شرقي البلاد، وضباط منفيون وشخصيات مستقلة.

● الشعب السوداني ضحية النظام الاصولي العسكري ●

واكد المتحدث باسم المؤتمر منصور خالد، امس الاربعاء، ان المعارضة السودانية والمقاتلين الجنوبيين يعملون على وضع خطة تضع حدا للحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد واودت حتى الان بحياة اكثر من مليون شخص منذ ١٢ عاما.

وقال خالد، المسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان، في اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة من القاهرة «لكي تكون لنا مصداقية تجاه الرأي العام السوداني والعالمي علينا اعتماد برنامج يضع حدا للحرب بعد قلب النظام».

من جهته، قال عمر نور الدايم، الامين العام لحزب «الامة» المشارك في المؤتمر «والمهم هو التوصل الى السلام لان النظام في الخرطوم فشل في هذا المجال». وقال «نحن نعطي الاولوية لوحدة البلاد لكن اذا فشلنا في اقناع الجميع فيمكن اجراء استفتاء».

وعلم ان المشاركين سيصوتون على قرارات المؤتمر، مساء اليوم الخميس او صباح غد، الجمعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

حلبة مصارعة..؟!

■ لم نتوقع من الوزير موشيه شاحل ان يعلن امس في الكنيست عن اطلاق سراح ألوف الاسرى الفلسطينيين، احتراماً لاضرابهم عن الطعام او تجاوباً مع طلب الجبهة، التي بادرت الى طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

ولكننا في الوقت نفسه، نستغرب ردوده. فقد اعتبر الاضراب مسألة شد حبل او لعبة مصارعة.. يخضع فيها او لا يخضع للاملاءات. وتجاهل القضية الانسانية والسياسية في وضعية الاسرى وتأثير احتجازهم او على العكس – اطلاق سراحهم – على مسيرة السلام واجواء السلام. وتعامل مع الموضوع بتجاهل تام للواقع الجديد الذي تعيشه بلادنا في ظل مفاوضات السلام. وتعاطى مع الموضوع، بالتالي، كوزير شرطة احتلال، لا كوزير في حكومة سلام. وهذا مؤسف حقاً.

ان اضراب السجناء الفلسطينيين جاء تعبيراً عن الرفض الجماعي لاستمرار الواقع الاحتلالي وما يفرزه من عداء.

وجاء تمرداً على ظروف القهر والكبت والقمع والحياة اللاانسانية داخل السجون، والتي يقع بسببها المئات منهم ضحايا للامراض والآلام والمعاناة.

وجاء تأكيداً على الحاجة الموضوعية والضرورة الملحة لتغيير العلاقات بين الشعبين تغييراً جذرياً لمصلحة التعايش المشترك والسلام والتعاون.

وجاء ليوقظ الادراك الاسرائيلي الرسمي، بأن مسيرة السلام لن تنجح مع بقاء ألوف السجناء الفلسطينيين في الاسر، ولا بد من حل لقضيتهم.

مثل هذا الاجراء، يحتاج الى تعامل آخر من وزير الشرطة والحكومة، اكثر واقعية وانسانية ووعياً لخطورة الوضع. فقد بات واضحاً ان بقاء قضية الاسرى معلقة، وكأن شيئاً لم يكن، سيبعد فئات واسعة من المجتمع الفلسطيني عن ساحة تأييد العملية السلمية وسيدفع بفئات عديدة الى اليأس والرفض.

لقد شاهدنا جميعاً كيف استقبل الشعب الفلسطيني ألوف السجناء المحررين، بعد وبفضل اتفاق اوسلو، واثر تحريرهم الايجابي على الموقف الجماهيري من عملية السلام. ولا بد ان السيد شاحل شاهد هو ايضاً ذلك، ويعرف اثره. الامر الذي يجعلنا نسأل بكل جدية واستغراب: ألأنكم تعرفون.. تتخذون هذا الموقف المتعنت، أم ماذا؟ هل هي محاولة ضغط اخرى على القيادة الفلسطينية على طريقة الابتزاز السياسي؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

* بول ماري ديلاغورس *



فرنسا تدعم الحكومة الجزائرية

* عمليات الشرطة الواسعة النطاق التي بدأت امس في فرنسا ضد شبكات الدعم للمجموعات الاسلامية السرية ليست عمليات روتينية ولا تعود الى عمل عادي تقوم به الشرطة.

هذه العمليات بحد ذاتها سمحت بالكشف عن اتساع وتعقيد المنظمات الاسلامية العاملة في اوروبا وتزود بالسلاح والذخيرة والوثائق والهويات المزورة، المجموعات الاسلامية الناشطة في الجزائر.

وما ظهر هو الطابع الدولي لهذه الشبكات التي انتقت عملاءها من الشباب في الضواحي الفرنسية والالمانية وهم عامة من اصل مغربي، ولكن جميعهم حصل تقريبا على الجنسية الفرنسية وهم من المغرب كما من الجزائر، ويقودهم اشخاص غالبا ليسوا من المغرب، والذين بالرغم من محاولاتهم تدبير بعض الاعتداءات في المغرب، فانهم يجعلون من الجزائر بالذات المجال الرئيسي لنشاطهم.

والتحقيقات التي ادت الى اعتقالات امس، اكدت من ناحية ثانية ان المسالك التي تمر بواسطتها الامدادات للمجموعات المسلحة في الجزائر، تمر بمعظمها في الوقت الحالي عبر الحدود المغربية او عبر البحر، كما قيل لي اثناء الاشهر الاخيرة في الجزائر، ولم تعد ابدا هذه الامدادات تصل عمليا من الشرق، الامر الذي يثبت فاعلية التعاون القائم بهذا الشأن بين الجزائر وتونس، وليبيا ومصر، ولكن ابعد من هذه الاستنتاجات المهمة بحد ذاتها، فان المعنى السياسي لعمليات الشرطة هذه هو الذي ينبغي اخذه بعين الاعتبار بوجه خاص.

كان يجري التساؤل، احيانا، ونظرا لعدم الاسراع على ما اعتقد لما قاله اثناء حملته الانتخابية، ماذا يمكن ان يفعل جاك شيراك حيال الجزائر، ولدينا الآن الجواب، فالقرار اتخذه شخصيا على الفور بالابقاء كليا على المشاورات المنتظمة القائمة بين وزراء الداخلية في فرنسا وايطاليا وتونس والجزائر واسبانيا والبرتغال، كما كان قد اقامها شارل باسكوا، واعطاء هذه المشاورات الحد الاقصى من الفعالية كما رأينا.

وفي الوقت ذاته قرر شيراك الابقاء كليا، ايضا، على الاعتمادات بقيمة تتراوح بين ٥ و٦ مليارات فرنك، التي منحت للتجارة الخارجية الجزائرية، من دون اخضاعها لشروط سياسية ستكون غير مقبولة على الارجح من قبل الجزائر، والتي كان فكر فيها عدد من المسؤولين الفرنسيين في الوقت الذي كانت السياسة الامريكية مؤيدة تماما للتوصل الى اتفاق مع الاسلاميين الجزائريين.

واخيرا لم يعبر بيان قمة هاليفاكس (كندا)، الا عن الرغبة باقامة مشاورات بين القوى السياسية الجزائرية المعادية بوضوح للجوء الى العنف والتي تستثني بالتالي الاسلاميين، وان يشير الى انتخابات مقبلة والتي بالضبط لا يريد الاسلاميون وحلفاؤهم تنظيمها، فهذا لا يحول دون الصعوبات بين فرنسا والجزائر، بالطبع، كما تثبت ذلك للاسف القضية المحزنة المتعلقة بشروط هبوط الطائرات والمفروضة على شركة الطيران «الجزائر» التي لا تقبل بها.

ولكن خيار جاك شيراك اصبح واضحا الآن، وهو عدم النسيان ان الجزائر هي احد البلدان الاقرب لفرنسا، واحد شركائها الاكثر اهمية خارج اوروبا وتتبغي مساندتها.

المحكمة العليا تنقض قرار محكمة شرعية في قضية نفقة لطفلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، بتركيب قضائي مؤلف من سبعة قضاة برئاسة رئيس المحكمة مئير شمغار نقض قرار محكمة شرعية في قضية نفقة لطفلة لا يعترف والدها بأبوتها لانها ولدت من صلبه من علاقة خارج الزواج الرسمي.

وكانت المحكمة الشرعية قد قررت انه لا يحق للطفل ان يأخذ نفقة من ابيه البيولوجي، لان الابوة تعتمد فقط على زواج شرعي بين الاب والام.

وكانت المحكمة العليا قد بحثت سابقا اذا كان يحق لهذه المحكمة بحث قضايا من هذا النوع، وقررت بالايجاب اعتمادا على قانون حقوق الانسان وحريته، وقانون النفقة العام المدني.

وحكمت المحكمة على الاب بدفع نفقة شهرية للطفلة ودفع مصاريف المحكمة بقيمة (١٠) آلاف شيكل، لتضع بذلك حدا لمعاناة الام وطفلتها منذ خمس سنوات.

جوائز تقديرية للطلاب المتفوقين في اعدادية عيلوط



● رئيس مجلس عيلوط المحلي اللي لبقى يقدم الجوائز للطلاب المتفوقين في اثناء التخريج لطلاب المدرسة الاعدادية في عيلوط ● (صورة خاصة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حصل ثلاثون طالبا من المدرسة الاعدادية في عيلوط على جوائز تقديرية لتفوقهم في الدراسة، وزعت عليهم في احتفال خاص اقامته المدرسة.

وننشر فيما يلي اسماء الطلاب المتفوقين، جواهر يونس ونيفين ابو راس ورأفت ابو راس وسامية عبود وحسن موسى ومنال ابو تنها ومجدي خطيب ومنار ابو راس وعلا ياسين وورود خطيب وايمان ابو عياش. وهم في صفوف السابع.

ومن صفوف الثامن: ليلى ياسين وتمام ابو راس ورائدة ابو راس وسماح ابو راس وعبير حمادة وصبري حسن ومهدي حمد وسيرين ابو راس ورأفت سلطي وعلي ابو راس.

ومن صفوف التاسع: ياسمين ابو موسى وياسمين ابو ادريس وآمنة ابو راس وخالد موسى ونايف عبود ورائد ابو موسى واحمد عودة الله ومحمد سلطي وسعيد ابو راس وابراهيم عودة الله.

للمرة الثانية

مدرسة منشية زبدة النموذجية تفوز بجائزة تقديرية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – للمرة الثانية على التوالي، تحصل مدرسة منشية زبدة النموذجية على جائزة تقديرية، في مسابقة «تطوير مبادرات تربوية ومواد تعليمية في موضوعي البيئة وجمال المدرسة».

وتنافست المدرسة مع (٥٨) مدرسة في لواء الشمال شاركت في المسابقة وحصلت على المرتبة الاولى، فيما حصلت على المرتبة الثانية، في التنافس القطري مع باقي المدارس في البلاد.

وقالت مديرة المدرسة، رحاب عبد الحليم: «هذه الجائزة الثالثة التي تحصل عليها المدرسة في السنة الحالية. وحصلت على جائزة في مسابقة «الفنرن» واخرى في مسابقة «الحذر على الطرق»، وذلك نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلت في المدرسة من اجل تطويرها، في عدة مجالات».

ويذكر ان مدرسة منشية زبدة، كانت قد فازت في السنوات الاخيرة، بعدة جوائز تقديرية، للبرامج الخاصة والمميزة التي ادخلت ضمن المنهاج التعليمي، وضمن هذه الجوائز، جائزة التربية وذلك بعد عملها في مشروع «الامر البديل».

اسبوع صحة للمسنين في الرينة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، شادي براثيهي – افتتح في الرينة اسبوع الصحة للمسنين بمحاضرة طبية حول: «المشاكل الصحية التي تواجه السيدات في جيل ما بعد (٤٥) عاما «الشيخوخة»، قدمتها د. وداد صوالحة.

واجرت د. صوالحة، فحوصات لسرطان الثدي، ويأتي هذا النشاط ضمن العديد من الفعاليات التي تبادر اليها جمعية «الهدف السامي لخدمة المسنين».

وقالت العاملة الاجتماعية، سامية طاطور لـ «الاتحاد» ان الجمعية تقدم البرامج اليومية للمسنين، وتعمل مرشدة لمساعدتهم في القيام بالاعمال اليدوية، وتقدم لهم المحاضرات الطبية والفحوصات المجانية والرحلات.

وسيستمر اسبوع الصحة حتى بعد غد السبت.

المطالبة بمعاقبة منظمي مصارعات الفتيان الصغار

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة الجهوية تمار غوجانسكي، باقتراح لجدول اعمال الكنيست لبحث ظاهرة تنظيم مصارعة بين الفتيان الصغار والمراهنات عليها.

وطالبت غوجانسكي ببحث هذه الظاهرة وتغيير القانون بحيث يتم محاكمة ومعاقبة منظمي هذه المصارعات، بحيث يكون الحكم عليهم كالحكم على القتلة.

كذلك طالبت غوجانسكي وزارة المعارف بايجاد سبل للوصول الى الفتيان الفقراء الذين يقعون ضحية هذه الاعمال.

مدرسة شفاعمرو «أ» تفوز بجائزة شركة «شطراوس»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اجرت شركة «شطراوس» للمنتوجات الغذائية امس الاربعاء، مسابقة في جمع علب الـ «جماديم» من انتاج الشركة، شارك فيها طلاب البساتين والروضات من شفاعمرو وعبلين. وفازت بالمرتبة الاولى مدرسة شفاعمرو «أ»، وجمع صف البستان (ج) في المدرسة المذكورة (١٢٤٠١) علبة.

واستعمل طلاب الصف العلب لبناء مجسم لمصنع «شطراوس» مع سيارة تنقل البضاعة. وحصلوا بذلك على الجائزة الاولى وهي تلفزيون ملون مع ساعة حائط. وساعد الطلاب في عملية البناء، المعلمة ماري حداد ومساعدتها نرجس عليان. وحصل على المرتبة الثانية طلاب صف البستان (د) من المدرسة الابتدائية (أ) وساعد الطلاب المربيتان الفاضلة عليحل وبثينة نخلة وحصلوا على جائزة خلاطة كهربائية وساعة حائط.

وحيد قرن يقتل ... امام زوجته وابنته!

● بومباي – «و.ص.ف» – اوردت الصحف الهندية ... وحيد قرن في حديقة الحيوانات في بومباي قتل رجلا ... لاسترجاع حذاء ابنته.

وقالت الصحف ان سوريش غوراف (٣٠ عاما) ... على السور الفاصل حول القفص لانها كانت ترى ... عن قرب. ولكن الفتاة اضاعت حذاءها الذي سقط داخل القفص.

... فقفز غوراف من على السور لاسترجاع الحذاء لكن وحيد القرن ... هاجمه وداسه باقدامه امام عين زوجته وابنته. وقد توفي قبل وصول رجال الاسعاف.

وكان وحيد القرن الذي يحمل اسم شيفا (١٠ اعوام) قتل منذ ثمانية اعوام احد العاملين في حديقة الحيوانات عندما كان ينظف قفصه.

احباط محاولة جديدة ... الهيروين في مطار دبي

● دبي – الوكالات – اعلنت شعبة مكافحة المخدرات في شرطة دبي، امس الاربعاء، انها ضبطت ثمانية كيلوغرامات من الهيروين المخدر في مطار المدينة واعتقلت اثنين من الرعايا الافارقة كانا يحملان هذه الكمية في حقائبهما.

ونقلت الصحف المحلية عن الشرطة قولها ان المهربين اللذين لم يكشف عن هويتهما كانا قادمين، امس الاول الثلاثاء، من بلد اسيوي ومتوجهين الى بلد افريقي، ولم تسم هذين البلدين ايضا. واوضحت ان رجال الشرطة شكوا في المسافرين وطلبوا منهما فتح حقائبهما التي تبين ان لها قعرا مزدوجا اخفيت المخدرات بداخله.

ومع احباط محاولة التهريب الجديدة هذه يرتفع حجم كميات الهيروين المضبوطة في مطار دبي خلال الايام الثلاثة الماضية الى ١٧ كيلوغراما.

وكانت الشرطة قد اعلنت مساء الثلاثاء، عن ضبط اربعة كيلوغرامات من المخدر نفسه واعتقال احد الرعايا الاسيويين، في حين جرى يوم الاحد الماضي اعتقال امرأة من دولة اوروبية شرقية كانت تنقل في حقائبها ٥ كيلوغرامات من الهيروين.

واعلنت الشرطة عن مصادرة ستة ملايين من حبوب الهلوسة بقيمة تصل الى ١٦,٥ مليون دولار في الفترة من ايار الى حزيران في الشارقة ودبي تم اخفاؤها داخل معلبات غذائية وعبوات غاز.

وقال مسؤول في شعبة مكافحة المخدرات في دبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مطار المدينة تحول خلال الاعوام القليلة ... «التدفق» في المخدرات. ... حيوي لحركة ... والشرق الاقصى، ... المهربين على الارجح ... نفسه ... الطان من مختلف انواع المخدرات.

يذكر ان الشرطة في دولة الامارات صادرت خلال السنوات الثلاث الماضية ما يصل الى ثمانية ... من مختلف انواع المخدرات.

وقد تم في نيسان الماضي اقرار قانون بتطبيق حكم الاعدام على مهربي المخدرات في محاولة للحد من هذه الآفة التي باتت تهدد مواطني الدولة انفسهم.

دراسة امريكية

الافراط ... الجنس يؤدي الى العمى المؤقت!

● شيكاغو ... – حذرت دراسة امريكية ... الجنس يؤدي الى اضطرابات ... تتسبب بدورها بالعمى المؤقت.

وتعرض ... ارشيف طب العيون ... الامريكية حالة ستة من ... العمى بسبب خليط من ... انفجار الاوعية الشعرية ... خلال ممارستهم الجنس.

ولاحظ ... جسدية كما في رفع الاثقال او بعد حالة عطس شديدة.

ولكن الطبيب نيل برسلر، من جامعة جون هوبكنز، الذي شارك في الدراسة اكد ان هذه الاضطرابات يمكن علاجها وان المرضى الذين شملهم البحث وهم خمسة رجال وامرأة تراوح اعمارهم بين ٢٤ و ٥٣ عاما تم علاجهم خلال بضعة اسابيع او بضعة اشهر واستعادوا قدرتهم الكاملة على الابصار.

واكد الباحثون ان «فقدان البصر امر نادر جدا» لكنهم شددوا على ضرورة ابلاغ طبيب العيون الذي قد يحتار ازاء ذلك دون ان يفكر في سؤال المريض عن نشاطه الجنسي.

مؤتمر ... حول التصحر في دول حوض المتوسط

● مدريد ... نقلت مصادر ... امس الاربعاء ان ... حول التصحر ... المتوسط سيقام ... شرقا) من ٢٦ الى ... الجاري ... البلدان المطلة على ... المتوسط بالاضافة ... والاردن وموريتانيا ...

واشارت ... الاسبانية في ... الى انها ... معتمدة على تعاون الامانة العامة للاتفاقية الدولية، من اجل مكافحة التصحر.

واشار المصدر ذاته الى ان المشاركين في هذا اللقاء سيحاولون وبشكل خاص تطوير ... دراسات حول الخطط الوطنية الاقليمية الهادفة الى مكافحة التصحر في بلدان حوض ... المتوسط.

كما سيشارك في هذا المؤتمر ... ممثلون عن اللجنة الاوروبية وعن وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة وعن منظمات غير حكومية.

بغال بدل الكهرباء.. لتشغيل مصعد

● راشيا (لبنان) – للتعويض عن انقطاع التيار الكهربائي المستمر في بلاده منذ سبع سنوات وردت على بال صاحب مطعم لبناني فكرة استخدام بغال لتشغيل مصعد يقود زبائنه الى الطابق الاول من مطعمه، الواقع عند سفح جبل حرمون (شرقا).

ويؤكد ابو مشهور صاحب المطعم ان بامكان البغال ان تجر ٢٥٠ كغم، اي انها تستطيع ان ترفع ثلاثة اشخاص. لكن مشروعه المستقبلي هو ان يزيد قوة المصعد باستخدام خيول.

ومن محاسن فكرته المبتكرة الطريفة ايضا انها تجذب السياح.. وهو يؤكد ان ارباحه زادت ٤٠٪ لكنه قد يلقى منافسة قريبا اذا لم يسرع في الحصول على براءة تسجيل لاختراعه.

اطلاق رصاص بين تلاميذ في فرنسا

● بورغ ان برس (فرنسا) – قام تلميذ فرنسي يبلغ من العمر حوالي ١٥ عاما باطلاق النار على زميل له في المدرسة الا انه لم ينجح في اصابته بعد ان استقرت الرصاصات في الحقيبة التي كان يحملها الصبي.

وقعت هذه الحادثة في مدرسة تضم حوالي ٧٠٠ تلميذ في منطقة بيرونا الفرنسية. وقد دخل التلميذ الى المدرسة وتوجه فجأة الى باحتها ليطلق النار عن قرب على زميل له، لخلاف بينهما. فاستقرت الرصاصتان اللتان اطلقهما في حقيبة الكتب، التي كان يحملها التلميذ، الذي كان هدفا لاطلاق النار.

ولم ترد اي تفاصيل عن الخلاف بين الصبيين وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث. وقد وصف المعلمون الشاب المعتدي بانه «خجول ويعيش في عزلة»، ولكنه «لم يبد اي تصرف عنيف من قبل».

بعثة امريكية للتنقيب تكتشف اثارا في مدينة الحسكة السورية

● دمشق – ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، امس الاربعاء، ان بعثة التنقيب الامريكية برئاسة الدكتور ميشيل فوللر العاملة في «تل تينيز»، احد التلال المهددة بان تغمرها مياه سد الخابور في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، عثرت على آثار يعود اقدمها الى خمسة آلاف سنة.

وتمثل الطبقات الاثرية المكتشفة في هذا التل مراحل وعهودا متعددة من العهد الايوبي والعباسي والاموي والبيزنطي والروماني والأشوري والاكادي والسومري.

ونقلت الصحيفة عن فوللر ان اهم المكتشفات الاثرية التي توصلت اليها البعثة خان كبير لايواء المسافرين، يحتوي على غرف للنوم والراحة وحمامات، اضافة الى كنيسة ومسجد وعدة اسواق، وبعض اللقى الاثرية من الجرار والفخاريات والمنقوشات الجصية، والعملات النقدية التي تعود الى عهود مختلفة.

شركة «شل» تتخلى عن عملية اغراق رصيف البترول «برنت سبار»

● لندن – «و.ص.ف.» – قررت شركة «شل» للبترول، امس الثلاثاء، التخلي عن عملية اغراق رصيف البترول «برنت سبار» في المياه العميقة، واعلنت في بيان لها عزمها على ان تطلب من السلطات البريطانية السماح لها بتفكيك الرصيف على الارض.

واعربت شركة «شل» عن اعتقادها بأن الاغراق في أعالي البحر «هو الحل الامثل بالنسبة للبيئة»، ولكنها اوضحت ان الشركة وجدت نفسها «في وضع عسير» بسبب الحملة التي شنت في اوروبا ضد العملية. واشارت الى انها حصلت على كل التراخيص اللازمة لتنفيذ عملية الاغراق.

ويعقب التخلي عن عملية الاغراق اعتبارا من اليوم الاربعاء، حملة شنتها منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة منذ بضعة اسابيع، واخذت ابعادا غير منتظرة في اوروبا عندما انطلقت نداءات في عدد من الدول من ضمنها المانيا لمقاطعة محطات بنزين «شل».

اساليب جديدة لمكافحة سرطان الجلد

● باريس – الوكالات – في اطار محاربة سرطان الجلد الناجم عن التعرض لاشعة الشمس في الصيف، بدئ، امس الاربعاء، في فرنسا ببث نشرة عن حالة الشمس تحدد كثافة الاشعة فوق البنفسجية، وفترة التعرض لها بدون ان تسبب اذى وذلك عبر بعض الاذاعات في فرنسا والنشرات المتعلقة بالاحوال الجوية.

وسيستمر بث هذه النشرة التي اعدت بمبادرة من البروفيسور جان بيار سيزاريني وبالتعاون مع وزارة الصحة ومركز الارصاد الجوية الفرنسي وغيرها من المؤسسات والشركات حتى ١٥ ايلول المقبل.

ويقول الخبراء ان نسبة الاصابات بسرطان الجلد ترتفع ٤ الى ٥٪ سنويا في العالم، اي مليون حالة جديدة سنويا، والتعرض للشمس من اسباب الاصابة بهذا المرض. كما تؤدي اشعة الشمس الى اصابة العين بالساد (الماء الازرق) الذي كان شائعا ان سببه الاول هو الشيخوخة. وقال الدكتور سيزاريني ان الاشعة فوق البنفسجية تساهم في تقدم هذا المرض.

الصيد بالزرنيخ يدمر البيئة البحرية في جنوب شرق آسيا

● كورون (الفلبين) – تحقق شركات تصدير الاسماك الحية الفلبينية ارباحا كبيرة بواسطة الصيد بزرنيخ البوتاسيوم غير آبهة بالدمار الذي يخلفه ذلك على المرجان والاسماك في جنوب شرق آسيا، امام عجز السلطات الفلبينية عن وقف هذه الظاهرة التي بدأت تنتقل الى افريقيا.

وتقوم هذه الوسيلة التي يمارسها صيادون صغار ايضا على النزول الى قاع البحر بزجاجة مليئة بزرنيخ البوتاسيوم، الذي يتم القاؤه تحت المرجان. ومن بين الاسماك الكثيرة التي تنفق يجمع الصياد ما بقي حيا منها ويعود به الى السطح. اما المرجان فيحكم عليه بموت نهائي.

ويقول رئيس جمعية حماية البيئة البحرية في الفلبين فورغان برات أن الاسماك التي يتم اصطيادها بهذه الطريقة تباع بثمن مضاعف. وقد ظهرت هذه الطريقة في اواخر الستينات في الفلبين ومنها امتدت الى جنوب شرق آسيا، ولا سيما الى اندونيسيا وفيتنام وبابوزيا – غينيا الجديدة، وبدأت تصل الى افريقيا.

ويتسبب الزرنيخ في تناقص الاسماك تدريجيا اما تدمير المرجان فسريع ونهائي. وقال برات انه تم تدمير ٦٠٪ من المرجان قبالة مدينة كورون شمال جزيرة بالاوان الفلبينية حيث تنتشر وسيلة الصيد هذه للحصول على اسماك نادرة، ولا سيما اسماك الزينة واسماك المارو اللذيذة، ودرة البحر الجميلة التي تباع الى مطاعم مانيلا وهونغ كونغ وتايوان وغيرها.

جراحة تجميلية في الذقن لمارادونا

● مارادونا ●

● بوينس . آيرس – «و.ص.ف» – خضع لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي زاد وزنه في الفترة الاخيرة لجراحة تجميلية لتقليص حجم ذقنه.

وقال مارادونا الموقوف من قبل الاتحاد الدولي حتى ٢٩ ايلول المقبل «لقد قلصت حجم ذقني بطلب من زوجتي».

يذكر ان مارادونا سيوقع قريبا على عقد انضمامه الى نادي بوكا جونيورز.

ميريل ستريب تلتقي هافيل!

● براغ – امضت الممثلة الامريكية، ميريل ستريب، مع عائلتها خمسة ايام في براغ حيث شاركت في مهرجان براغ الدولي للسينما والتقت الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل.

وقد تجولت ستريت برفقة زوجها النحات دونالد غامر وولديهما البالغين من العمر (١١) و(١٥) عاماً في انحاء العاصمة التشيكية، الا انها رفضت ان تلتقط لها اي صورة للصحافة. والتقت الرئيس هافيل الذي وقعت في نهاية الثمانينات عريضة تطالب بالافراج عنه.

اما هافيل فقد اهداها كتابين من مؤلفاته هما «رسائل الى اولغا» و«استجواب عن بعد» وامضى معها ساعة في احد مقاهي براغ.

خيار النشاط

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● النجاح غير المتوقع الذي حققته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدمقراطي العربي في الاحداث التي وقعت في الكنيست حول مصادرة اراض في القدس، والقرار الذي اتخذته الحركة الاسلامية بعدم خوض انتخابات الكنيست في قائمة، لا يبدو انهما يتعلقان برباط سببي. ومع ذلك فان هذين الامرين اللذين برزا في الحياة السياسية للعرب في اسرائيل هذه السنة، اصبحا اكثر بروزا لدى التفريق بين ما يسمى «التواجد السياسي» وبين «الفعل السياسي».

تداخل المواطنين العرب في اللعبة السياسية في اسرائيل اتسم منذ سنة ١٩٤٨ بتناقضين، الاول، تناقض اساسي: مجرد المشاركة في الجهاز السياسي في الدولة التي فرضت عليهم في ١٩٤٨، والتي فرضت تجميدا للتطلعات القومية لشعبهم، كان معناها استصدار الشرعية لاسرائيل وعمليا، التنازل عن امل الانتماء ذات مرة لدولة فلسطينية. والثاني، تناقض استراتيجي: ابناء اقلية مضطهدة، الذين يشتركون في اللعبة السياسية الدمقراطية على رغم غياب الامل في ان يتوصلوا الى تأثير فعلي على السلطة، ويومئون بموافقة صامتة على وضعهم البنيوي المتدني.

على هذه الخلفية طور العرب في اسرائيل عددا من الاستراتيجيات للمشاركة السياسية. واحد التوجهات يزعم بحماس انه من المحظور الاشتراك في الحكاية المسماة الدمقراطية الاسرائيلية، واما التوجه النقيض فيرى انه يجب اخذ كل ما على استعداد ان تعطيه السيطرة، ولا يجب الخلط بين التطلع لتقرير المصير كقومية وبين التطلع لاخذ اقصى ما يمكن من موارد الدولة.

واما التوجه الثالث وهو الاكثر اهمية فهو توجه ما يسمى «الاحزاب العربية» (الجبهة، الدمقراطي العربي والتقدمية في حينه) والزاعم بأن المشاركة في اللعبة السياسية ليست مرفوضة طالما لا تترجم الى دعارة والى «بيع» مبادئ التضامن القومي.

وهذا التوجه الذي يحظى منذ سنوات الـ - ٧٠ بشعبية كبيرة بين العرب في اسرائيل، ادت الى ما اسميه انا بـ «سياسة التواجد». وانتخاب المرشح السياسي يرتبط، لدى معظمنا، بنوعين من التصور، احدهما - التفتيش عمن تكون شخصيته وافكاره قريبة من الناخب ويمثل آراء واحاسيسه وقيمه بأكثر ما يمكن من الصدق، والثاني - انتخاب الشخص الذي يكون جدول اعماله السياسي ومقدرته على التنفيذ بضمان تقدم المصالح الشخصية والجماعية للناخب، اي الحصول على «بضاعة سياسية» ذات رواج.

وازعم ان السياسي الذي يجري للكنيست كمرشح الجبهة او الدمقراطي العربي، او التقدمية في حينه، قد انتخب للكنيست للهدف الاول فقط. وفرز الاحزاب المسماة «عربية» عن مركز الفعل السياسي في الكنيست وبالطبع في الحكومة، اصبح جزءا من المنظر. وناخبو هذه الاحزاب لا يتوقعون من ممثليهم الحصول على «بضاعة سياسية» فعلية حقيقية والجمهور العربي بعث بممثلي الجبهة والدمقراطي العربي في الاساس لكي يقفوا على المنصة ويقولوا لليهود الامر الحقيقي، ثم يعودوا الى بيوتهم بسلام.

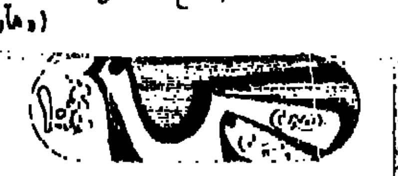
يمكن ان يكون للاحداث في الكنيست حول مصادرة الارض في القدس خلفيات بعيدة المدى وبالذات لانه بشكل غير متوقع برزت قدرة الاحزاب الهامشية هذه على التأثير.

صحيح ان الملابسات كانت غير عادية، من حيث انها قامت على غباء بيبي نتنياهو، ولكن هذا لا يعني بالضرورة انها ستكون لمرة واحدة. ولعلا، يمكن التصور بأن الجبهة تقترح سحب الثقة من الحكومة على اساس تشريع للرفاه او العربية، فينضم الليكود الشعبي كمدافع شرعي عن الطبقات الضعيفة، وتسقط الحكومة ولن يدب احد الليكود بتعريض القدس.

جزء من الشلل التنفيذي الذي فرضته الجبهة والدمقراطي العربي على نفسيهما طوال سنين، والذي كان منافسا تماما لجرأتهما البلاغية، ناجم عن عدم ثقة بقدرتهما على التأثير. اما الان وهما قادران على التأثير، فانهما قد يفتشان عن فرص اخرى للانتقال من سياسة التواجد الى سياسة الفعل. واذا ما فعلوا ذلك فان هذا سيغير من احترامهما، ويعمق من ادعائهما بامثاله الممثل العربي وفعاليته في اسرائيل. ويعمم تأييد الناخبين العرب للاحزاب الصهيونية. وامكانية هذا النشاط، على اي حال، اتضحت انها قائمة. وحتى الحل الدفين الذي تسير عليه الحركة الاسلامية قد انجلى بواسطة التمييز بين «التواجد السياسي» وبين «الفعل السياسي».

نجاح هذه الحركة قام حتى الان على التمركز في المجال الوحيد الذي يتبح للعرب في اسرائيل العمل الحقيقي لتقدم اوضاعهم - السلطات المحلية، وتطلع عدد من الاشخاص البارزين في ... البدء، كذلك في النشاط ... هدد بنزع الحرية من ... التنفيذي البراغماتي ... نجحت الحركة في بنائه ... الجمهور والذي قام على ... انجازاتها في السلطات ... الجسم الذي جرى ... الحركة بعدم خوض ... البرلماني يشير، من ... مندوبي الحركة، الى ... التنفيذي في الكنيست ... ضئيلا، ولا يساوي ... الايديولوجي والشعبي ... سيحصل للحركة من ... الجسم المشرع الاسرائيلي ...

(«هآرتس»)





الجبهة سباقة دائما

تحية كفاحية وبعد

اذ نعبر دائما عن ايماننا المطلق وقناعتنا الراسخة ان عطاءكم ... وعلى مدار السنوات جدير بالاحترام والتقدير.. فاننا نثمن ... وبشكل خاص انجازكم العظيم والذي تجلى في ثني حكومة رابين ... قرارها امام عزيمتكم واصراركم على مواصلة مشوار العطاء ... النضال. كيف لا وانتم الوجه المثابر والرسول الامين، كيف لا وانتم ... من رفع راية الحق والسلام.. راية العدل والمساواة وكنتم وانتم ... في الذود عن مصالح شعبنا واهلنا وحقوقهم.

اننا وانطلاقا من ادراكنا التام لاهمية وابعاد انجازكم هذا نثمن ... ارا ءكم المسؤولة والبعيدة عن المزايدات والمطامع الضيقة، و... الحثيث والهادئ لانجاز ما عجزت عن انجازه الامم المتحدة ومجلس ... الدولي، وتهديدات العالمين العربي والاسلامي، هذا ونحن لا نرى ... هذا الانجاز مجرد فوز برلماني سياسي او الغاء لقرار فيه من ... والاجحاف فحسب.. بل انجاز سياسي تاريخي وضع عملية السلام ... ان كادت تنهار، على مسارها الصحيح.. نعم انه احياء لعملية ... برمتها وانتصار لشعبنا ولدعاة السلام العادل والدائم والمبني على ... والذي انتم رواده.

فهنيئا للجبهة بهذا الانجاز العظيم، وهنيئا لكافة محبي السلام ... الامام نحو المزيد من الانجازات وتحقيق كافة التطلعات.

مع خالص التحيات ...

(سجين بئر السبع - ...)

● مظاهرة للجماهير العربية في اسرائيل ●

● بقلم: حسين عباس ●

انا والسلطة وفلسطين.. من انا؟ انا انسان كادح عائلتي الاكبر على وجه الارض، عائلتي المسحوقون والمضطهدون الذين يعملون الليل والنهار من اجل لقمة العيش الشريف يرفعون البناء، لترتفع هاماتهم شامخة اعلى منه. يحرثون الارض ليتصبب العرق من جباههم ليكون جداول ماء تسقي الارض، يغرسون الاشجار ليمتزج العرق بأنفاسهم ليكون الغذاء الاول والجذور لهذه النبتة. يزرعون الورود ليسيل دمهم القاني لتخرج اجمل زهرة ورد لتكون رمزا وعهدا للوفاء بين المحبين.

فلسطين، ايتها الحب الذي لا يفنى، ايتها الشرق المتجدد مع كل نسمة هواء ومع كل بزوغ فجر.

ايتها الجرح الملتهب في كل دقة قلب ومع كل قطرة مطر، من اجلك طاردوني على لقمة العيش ومن اجلك وضع القيد في معصمي ومن اجلك سجنت ومن اجلك احببت الحياة.

اري في جبالك قامة حبيبتي وفي حقول القمح ضفائر حبيبتي، وفي ينابيع الماء دموع حبيبتي، كنت لي وستبقين من قبل ومن بعد.

لم اتجاوز السابعة من عمري حين رأيت اول طائرة في حياتي وفي ظل الفرحة والمعرفة لذلك الشيء الذي يطير كالعصفور في بلادي.. دوى انفجار، اثنان، ثلاثة.. ولم يمض وقت طويل حتى شاع الخبر.. قتل فلان وجرح فلان، ونادى المنادي.. الجميع الى البيوت، ممنوع التجول، واعتقل بعض الرجال وعرف جميع اولاد الحارة بما يحدث.

كبرنا وكبر الجرح.

استبدل الليل بسالوه، لكل مقام حديث ولكل دولة رجال، ومع استمرار سياسة التصفية اصبحت عساكر الانتداب البريطاني سوطا بيد النظام الجديد ضد شعبهم، ومن اجل ان تحصل على لقمة العيش لا بد ان تحصل اولا على رضا رجال الحاكم العسكري والمختار وتتنكر لنفسك.. لذلك. وكان لا بد لصوت الطبقة العاملة الفلسطينية بقيادة الشيوعيين ان يرتفع خلال ذلك الظلام الدامس ليؤكد ان هذه الهامة ستبقى مرفوعة رغم ثقل الحمل ونزيف الجرح، ولتؤكد بأننا لسنا شعب مخيمات وطوائف.. فمن هنا، وعبر هذه البقية من الشعب يمر السلام، ومن خلال التصدي لسياسة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي ومحو الثقافة العربية وغيرها لا بد للانسان الا ان يقف مع نفسه.

من حكمة الله ان جعل لكل مخلوق طريقا فالنحل والطير لها قيادة في مسارها، لكن الانسان العربي وما اصابه من ويلات ومصائب لم يدرك بعد ذلك الشيء، لهل يطبخ السمك والحليب معا؟

لكل نبتة بذرة، ولكل طريق بداية ولكل بناء اساس، ومع بداية التكوين ولم يكن في الداخل فقط فجر القائد الخالد جمال عبد الناصر ذلك البركان ليسقي كل البذور على الساحة العربية وجرفت مياه النيل جميع القشور وظهر للانسان العربي فشل التركيب السطحي لهذا المجتمع.

ومع بزوغ الفجر على فلسطين اصبح يقدم العسل والبصل في صحن واحد وجبة الفطار، فماذا بعد؟؟

(المغار)

الاشتراكية.. والاجتهاد.. والعالم الثالث - (٢)

● بقلم: عبد الغفار شكر ●

متطلبات الكفاح

الحقيقة الثانية التي تكشف عنها دراسة جارودي ان الاجراءات التي اتخذت عقب الثورة الاشتراكية في روسيا والتي ساهمت في بلورة الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي لم تكن نابعة من المذهب الشيوعي بل كانت من متطلبات الكفاح في مواجهة الاوضاع التي احاطت بالثورة في هذا الوقت. وقد كانت هذه الاجراءات لازمة لحماية الثورة وانقاذها في مواجهة الغزو الاجنبي الذي تعرضت له روسيا والذي تجسد في ١٤ جيشا اجنبيا يحارب قوات الثورة على الارض الروسية والذي ادى الى انفجار الحرب الاهلية ونجاح كبار الجنرالات المعبرين عن مصالح الاقطاع والرأسمالية الاحتكارية الى تعبئة مئات الالوف من الفلاحين لخوض غمار الحرب ضد الثورة وكذلك ما تعرضت له روسيا من حصار اقتصادي استمر بعد انتهاء الحرب الاهلية وكان له اكبر الاثر في تبرير اجراءات ستالين بعد ذلك في اتجاه المركزية الشديدة والاجراءات الادارية في الميدان الاقتصادي واستكمال النظام الاوامري في ادارة الاقتصاد الوطني. في مواجهة الغزو الاجنبي والحرب الاهلية والحصار الاقتصادي، كان من الضروري وجود سلطة مركزية قادرة على تغذية قوات الثورة وكسوتها وتسليحها ونقلها من مكان لاخر. وازاء نقص المواد الغذائية وخاصة القمح ونقص الفحم وحتى لا يموت الناس جوعا او من البرد في بعض المناطق بينما تتوفر هذه المواد في مناطق اخرى كان من الضروري اللجوء الى قدر من المركزية الشديدة تضمن تنظيم نقل هذه المواد الى مختلف المناطق في الوقت المناسب. وكان من الضروري تأميم بعض المصانع لتوفير المواد المطلوبة لاستمرار الكفاح ضد القوات الاجنبية وضد الثورة المضادة. وفي هذا السياق تبلور نظام اوامري يتم بمقتضاه تحديد اهداف الانتاج مركزيا ويتعين الالتزام بهذه الاوامر بدقة لضمان استمرار الكفاح. من هنا - من ظروف الكفاح وليس من الاساس النظري للاشتراكية - تبلورت الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي وعلى رأسها «المركزية الشديدة - النظام الاوامري - سيطرة الدولة على وسائل الانتاج - الحزب الواحد».

ونتيجة لذلك تزايد نفوذ البيروقراطية واصبحت في وضع يمكنها من احكام قبضتها على مجمل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وقد ساعد على ذلك استشهاد عدد كبير من الكوادر الثورية الاشتراكية اثناء الحرب الاهلية. وعندما تنبه لينين لمخاطر هذا الوضع ودعا الى السياسة الاقتصادية الجديدة وضرورة اشاعة التعاون في المجتمع واولوية الثورة الثقافية بالنسبة للفلاحين، كان الوقت قد فات. فهو في حالة صحية سيئة لا تمكنه من ممارسة القيادة الفعلية، والبيروقراطية تنمو ويتزايد نفوذها بحكم الحاجة اليها لتلبية الاحتياجات الاساسية للشعب والثورة. وهكذا فانه بتولي ستالين مقاليد القيادة تعززت فرص تكريس هذه الملامح الاساسية للنموذج الاشتراكي السوفييتي التي فرضتها متطلبات الكفاح بالرغم من ان الظروف التي دعت اليها قد تغيرت الى حد كبير.

● امرأة روسية تبيع ملابسها على قارعة الطريق في ظل النظام الروسي الجديد ●

الاشتراكية والاجتهاد

الحقيقة الثالثة التي تكشف عنها دراسة المفكر الفرنسي روجيه جارودي هي انه لا توجد في الفكر الاشتراكي تصورات نهائية حول صورة المجتمع الاشتراكي. وما كان مطروحا من افكار قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧ هو مجرد استنتاجات توصل اليها ماركس وانجلز ولينين عن دراستهم لتطور الرأسمالية في اوروبا في القرن التاسع عشر وفي روسيا القيصرية في اوائل القرن العشرين، ولم يكن هناك في ذلك الوقت مخطط محدد لصورة النظام الاشتراكي او نموذج معين للبناء الاشتراكي. وعندما فرضت متطلبات الكفاح في روسيا في فترة الحرب الاهلية ملامح معينة للنموذج الاشتراكي الوليد فانها لم تكن واردة من قبل في كتابات مؤسس الاشتراكية يستوي في ذلك المركزية والنظام الاوامري واحتكار الدولة ملكية وسائل الانتاج، وتقدم لنا السياسات التي طرحها لينين وكتاباته الاخيرة قبل وفاته الدليل الحي على ان باب الاجتهاد مفتوح باستمرار في البناء الاشتراكي وانه يجب الا تكون هناك تصورات نهائية والا فان الجمود الفكري سيؤدي كما حدث في الاتحاد السوفييتي الى الاجهاز على التطبيقات الاشتراكية التي تعجز عن مواكبة التطورات الجارية في المجتمع الانساني بصفة عامة وفي المجتمعات التي شهدت هذه التطبيقات بصفة خاصة.

بعد انتهاء الحرب الاهلية وتصفية الغزو الاجنبي وانهيار الاقتصاد الروسي دعا لينين الى انتهاج سياسة اقتصادية جديدة تتعارض مع المركزية والاوامرية واحتكار الدولة لوسائل الانتاج. ولهذا فقد لقيت هذه السياسة معارضة شديدة من قيادات الحزب الشيوعي السوفييتي واعتبروها تراجعا عن الاشتراكية، خاصة وانه بموجب هذه السياسة تمت اعادة الارض لمتوسطي الملاك وسمح للفلاحين ببيع محاصيلهم في السوق بالاسعار الجارية واتيحت الفرصة للاستثمار الخاص في الصناعة بما في ذلك الاستثمارات الاجنبية وعاد مرة اخرى النشاط التجاري الخاص في اطار آليات السوق. وتكشف لنا السياسة الاقتصادية الجديدة عن وعي لينين بأنه في مجتمع متخلف لا يمكن تجاهل صغار ومتوسطي المنتجين ولا يمكن وضع كل وسائل الانتاج الصغيرة والكبيرة في يد الدولة، كما انه لا يمكن تجاهل السوق الذي يعتبر ضروريا لعرض احتياجات المستهلكين وضروريا لاثارة المبادرات الانتاجية بواسطة المنافسة. وهكذا فان السياسة الاقتصادية الجديدة هي اجتهاد مبكر لحل مشكلة الاشتراكية الاساسية الا وهي ضرورة ايجاد توافق بين السوق والخطة الاقتصادية بحيث يتكامل دور كل منهما في دعم الاداء الاقتصادي.

ويكتسب اجتهاد لينين لاعادة صياغة اسس البناء الاشتراكي في روسيا - نتيجة للاوضاع والظروف الجديدة بعد انتهاء الحرب الاهلية - يكتسب هذا الاجتهاد اهمية خاصة ليس فقط على المستوى التاريخي بالنسبة للباحثين في تاريخ الثورة الروسية، بل بالنسبة لمستقبل الاشتراكية في الفترة القادمة في بلدان العالم الثالث. فهذا الاجتهاد يدور حول كيفية ومراحل بناء الاشتراكية في مجتمع متخلف، بينما كان تصور مؤسسي الاشتراكية الاوائل ان الاشتراكية سوف تتحقق في المجتمعات الرأسمالية المتطورة. هكذا اكتشف لينين عبر التجربة والممارسة اهمية التوافق بين الخطة والسوق واهمية الجمع بين ملكية الدولة لوسائل الانتاج الكبيرة والنشاط الرأسمالي في الصناعة والتجارة وضرورة دعم متوسطي الملاك الزراعيين للمجتمعات المتخلفة التي لم يتحقق فيها تطور حاسم في قوى الانتاج وما زال جهازها الانتاجي يعتمد اساسا على وسائل انتاج متخلفة. وتكشف لنا كتابات لينين الاخيرة وخاصة مقال «عن التعاون» المنشور في «البرافدا» في كانون الثاني ١٩٢٣ وهو آخر مقال كتبه قبل وفاته، عن الخطوط العريضة للبناء الاشتراكي في مراحله الاولى في المجتمعات المتخلفة او ما يسميه لينين «كل ما هو ضروري لكي نبني المجتمع الاشتراكي الكامل، ان ذلك ليس بعد بناء المجتمع الاشتراكي، ولكنه كل ما هو ضروري وكاف لبنائه» انه يتحدث عن التمهيد لبناء المجتمع الاشتراكي. وفي هذا الصدد يؤكد لينين ان الشروط الاساسية اللازمة لتهيئة الوضع في اي مجتمع متخلف للتقدم نحو البناء الاشتراكي هي:

١ - ان تكون السلطة السياسية للدولة في يد الطبقة العاملة وحلفائها.

٢ - سيطرة الدولة على وسائل الانتاج من خلال الملكية العامة لوسائل الانتاج الكبير، والقدرة على توجيه النشاط الاقتصادي الخاص في اطار الخطة.

٣ - تحقيق ثورة ثقافية وخاصة بالنسبة للفلاحين باعتبارهم يشكلون اغلبية المجتمع.

٤ - التوسع في التعاون باعتبار انه يساعد الفلاح على الانتقال الى الوضع الجديد بالسبل الابسط والاسهل والاقرب الى متناول الفلاح.

ويجمع لينين بين تحقيق الثورة الثقافية واشاعة التعاون في المجتمع كمدخل للبناء الاشتراكي بدعوته الى «القيام بعمل ثقافي بين جماهير الفلاحين. والحال، ان الهدف الاقتصادي من هذا العمل الثقافي بين الفلاحين، انما هو التعاون بالضبط. فاذا استطعنا تنظيم جميع السكان في التعاونيات، رسخت اقدامنا في الميدان الاشتراكي. ولكن هذا الشرط - اي تنظيم السكان في التعاونيات - يفترض درجة من الثقافة لدى الفلاحين (واقول الفلاحين، لانهم يشكلون جمهورا غفيرا جدا) يستحيل معها تعميم هذا التنظيم في التعاونيات دون ثورة ثقافية كاملة».

من الواضح اذن انه لا توجد في الفكر الاشتراكي مقدسات لا يجوز الاقتراب منها ولا توجد تصورات نهائية لا يجوز تعديلها ولا يوجد نموذج محدد يلتزم الاخذ به. بل الامر الاساسي في الاشتراكية هو استخدام المنهج العلمي في دراسة الواقع المحيط واكتشاف القوانين المحركة له ولهم ظواهره الاساسية والعلاقة بينها والمشاكل الناجمة عنها وكيف يمكن مواجهة هذه المشاكل والاجراءات التي يتعين اتخاذها من واقع دراسة الواقع الملموس. ومع كل تغير في هذا الواقع تتحتم اعادة النظر في الاستنتاجات التي توصلنا اليها. وبذلك نستطيع ان نواكب حركة المجتمع وان نفي باستمرار احتياجات تطوره، واذا لم نفعل ذلك وبقينا على تصوراتنا السابقة وبررنا استمرارها كما حدث في التجربة السوفييتية فان الفشل سيكون مصيرنا المحتوم.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

السينما العالمية تفتح ملفات

(تتمة من ص ١٤)

ليموت هناك مع اول طلقة مدفع، في اسوأ نهاية مفتعلة لفيلم يكره العرب ويصورهم انهم اصل البلاء في المجتمع الاوروبي!!

كراهية البوليس

ونأتي الى الفيلم الرابع في هذه المجموعة من افلام الشباب والمراهقين، وهو الفيلم الفرنسي «الكراهية»، والذي تقع احداثه في احد احياء باريس البعيدة، والتي تضم مجموعة من بلوكات المنازل الشعبية، والتي يسكن اغلبها المهاجرون الى فرنسا سواء من افريقيا او الدول العربية. والكراهية هنا فعل متبادل بين البوليس والسكان، فكل منهما ينظر للاخر في تحفز، وإن كانت نظرة البوليس اكثر شررا واستفزازا فهم ينظرون لسكان هذه الاحياء على انهم الدخلاء الذين لوثوا ارض فرنسا. ومن هنا كان اي خطأ يرتكبه احد منهم، او اي اشتباه في خطأ، يستلزم كل انواع الضرب والاهانة، خصوصا اذا كان الخطأ او الاشتباه من شباب، فهم في نظر البوليس، المفسدون الحقيقيون الذين يجب ان ينالوا اقسى انواع الضرب والتعذيب، حتى لا ينتشي وباؤهم في المجتمع!!

والفيلم يتعرض لثلاثة شبان احدهم عربي اسمه «سعيد»، والثاني افريقي، والثالث فرنسي، اما رابعهم فهو عربي ايضا اسمه «عبد الله» عمره ١٦ سنة، القى البوليس القبض عليه واحتجزه للاستجواب، ويعيش الشبان الثلاثة في حالة من القلق والاستنفار لما سيسفر عنه الوضع في قسم البوليس مع زميلهم الرابع، حتى يذيع التلفزيون خبر وفاة الفتى «عبد الله» في قسم البوليس، ويدرك الجميع انه مات متأثرا بالضرب والتعذيب، فينفجر الشبان الثلاثة في ثورة جامحة، ويشترك معهم بعض سكان هذا الحي، وتتصدى لهم قوات البوليس بكل مخزون الكراهية لديهم، وينهالون ضربا واعتقالا، ويزداد عدد الضحايا، ودوامة الكراهية تسحب الجميع الى قرار بلا نهاية!

حصل هذا الفيلم على جائزة الاخراج لهذا المخرج الشاب، والذي يكتب افلامه بنفسه، واحيانا يقوم بالتمثيل، ولا يتعدى عمره ثلاثين عاما، ويتوقع له نقاد الفن مستقبلا باهرا في السينما الاوروبية.

لقد وضع هذا المخرج اصابعه على الجرح الذي ينزف على الارض الفرنسية، جرح عدم الفهم وعدم الثقة بالمهاجرين الى فرنسا، وعدم الفهم يولد الكراهية التي يشربها الصغار، ويمارسها الكبار بالعصا الغليظة.

(رؤوف توفيق)

ليخوض المباراة في ١٩ آب القادم

الملاكم الامريكي مايك تايسون يتوصل الى حل وسط مع «واشنطن»

* اكدت صحيفة «نيويورك بوست» ان الملاكم الامريكي مايك تايسون توصل الى حل ودي مع ديزيريه واشنطن الفتاة التي اتهمته باغتصابها عام ١٩٩١.

وتوصل الطرفان الى اتفاق يقضي بأن يدفع تايسون بعض التعويضات (لم تذكر القيمة) كي يتحاشى المحاكمة المقررة في انديانابوليس (الولايات المتحدة) في ٢٤ تموز المقبل.

وذكر مايكل فايزمان محامي واشنطن ان هذا الاتفاق تم «قبل فترة قريبة جدا».

وكانت واشنطن تشارك في مسابقة لانتخاب ملكة جمال الولايات المتحدة عندما قبلت دعوة من تايسون للاقاته الى غرفته في احد فنادق انديانابوليس في وقت متأخر من الليل، ثم اتهمته باغتصابها.

ورفض تايسون الاعتذار لواشنطن مؤكدا انه لم يقم بفعلته من دون ارادتها.

وصدر حكم بالسجن على تايسون لمدة ستة اعوام من جراء هذه الحادثة، واطلق سراحه قبل انتهاء المدة في ٢٥ آذار الماضي لحسن سلوكه.

يذكر ان تايسون سيخوض اول مباراة له لدى اطلاق سراحه في ١٩ آب المقبل في لاس فيغاس.

● مايك تايسون ●

تعديل واحد في التصنيف العالمي للمحترفات في التنس الارضي

* صعدت الامريكية زينا غاريسون الفائزة بدورة برمنغهام الانكليزية الدولية من المركز السابع والعشرين الى المركز العشرين في تعديل وحيد بارز على لائحة تصنيف اللاعبات المحترفات. ترتيب العشر الاوليات:

١ - الالمانية شتيفي غراف	٣٢٦,٧٣ نقطة
٢ - الاسبانية ارانتشا سانشيز	٢٩٣,٤٣
٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢١٨,١٠
٤ - الفرنسية ماري بيرس	٢٠٠,٢٨
٥ - التشيكية يانا نوفوتنا	١٧٣,٧٢
٦ - اليابانية كيميكو داتي	١٦٩,٨٧
٧ - الامريكية ليندساي دافنبورت	١٥٢,٠٧
٨ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني	١٤٨,٨٣
٩ - البلغارية ماغدالينا ماليفا	١٤٨,٨٠
١٠ - الالمانية انكه هوبر	١٠٨,٠٥

قطر تشارك في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى بـ(١٣) لاعبا

*تشارك قطر في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى التي ستقام من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية بعشرة عدائين على رأسهم البطل الاولمبي محمد سليمان (١٥٠٠م) ورامِيَيْن اثنين ولاعب واحد في الوثب الطويل.

وخلت قائمة المنتخب من عداء الـ ١٠٠م طلال منصور بطل آسيا الذي اعتزل مؤخرا.

ويضم الوفد القطري ١٧ شخصا ويرئسه الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى. وفيما يلي اسماء اللاعبين:

(٢٠٠م) سلطان الشيب (٤٠٠م) ابراهيم اسماعيل (٨٠٠م) عبد الرحمن حسن وفارح ابراهيم (١٥٠٠م) محمد سليمان (٥٠٠٠م) احمد ابراهيم (١١٠م حواجز) حمد الدوسري (٤٠٠م حواجز) مبارك الدوسري ومبارك النوبي (٣٠٠٠م موانع) جمال حسن (الوثب الطويل) عبد الرحمن النوبي (الكرة الحديد) عبد الله خميس وبلال سعيد.

بعد وائل ايوب

اللاعب يوسي كادوش (اور عقيبا) الى سخن...

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق نهائي مع اللاعب يوسي كادوش لاعب اور عقيبا لتعزيز خط الوسط ليلعب الى جانب وائل ايوب.

هذا ما صرح به الاداري مازن غنايم، واضاف بأن الادارة السخنينية تجري عدة مفاوضات مع حراس مرمى قديرين سيتم الترتيب مع احدهم خلال الايام القريبة.

(عادل امباشي)

● وائل ايوب ●

في اطار دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية

انتقال فريق مجلس مجد الكرو... المحلي الى تصفيات الربع النها...

* ضمن فريق مجلس مجد الكروم المحلي انتقاله الى تصفيات الربع النهائي في دوري كرة القدم المصغرة للمجالس المحلية، وذلك رغم الخسارة المفاجئة التي مني بها، هذا الاسبوع، خارجيا امام فريق كسرى - كفرسميع بالنتيجة (٦:٧).

تناوب في احراز الاهداف للمجلس المجدلاوي المرظفون - اللاعبون غسان فرحات وسليم مناع وحاتم خطيب وسجل كل منهم هدفين.

* فريق مجلس البعنة المحلي يهزم فريق بلدية سخنين *

* احرز فريق مجلس البعنة المحلي فوزا خارجيا على فريق بلدية سخنين بنتيجة (٧:٣). وكانت قد اقيمت هذه المباراة على ملعب مدرسة سخنين الابتدائية «ب» حيث سادت المباراة روح رياضية عالية واستاز[ت]...

ويحتل فريق سخني[ن] ... الاولى في المجموعة الثاني[ة] ... يحتل فريق البعنة الرتا[بة] ... في المجموعة، ... لفريق سخنين.

وتعتبر المباراة رد اعتبا[ر] ... فازت سخنين على ... جولة الذهاب في ملعب ... بنتيجة (٢:٥).

* قاسم بكر...

سامارانش سيقرر العام المقب[ل] امكانية ترشحه لولاية رابع[ة]

* اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في بودابست انه سيقرر في العام ١٩٩٦ ما اذا كان سيترشح لولاية رابعة.

هذا ولم يكن يحق لسامارانش الذي سيبلغ سن الخامسة والسبعين الشهر المقبل ان يترشح لولاية رابعة عندما تنتهي ولايته الحالية عام ١٩٩٧ لان السن القصوى محددة بـ ٧٥ عاما، بيد ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج تقدم باقتراح يقضي برفع السن القانونية الى ٨٠ عاما وقد تمت الموافقة عليه.

وصرح سامارانش «بات بامكاني ان اتقدم بترشيحي مرة جديدة وسأتخذ القرار النهائي في نهاية العام المقبل، يجب ان اكون حذرا وان اعرف كيف سيكون وضعي الصحي في تلك الفترة بالذات».

يذكر ان انتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية الدولية سيتم عام ١٩٩٧ في لوزان (سويسرا) خلال الجلسة التي ستختار ... اللجنة الاولمبية المدينة المنظ[مة] ... الالعاب الاولمبية الصيفية ٢٠٠٤.

قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو بين الماضي والحاضر

● د. فؤاد خطيب ●

● قلعة شفاعمرو والتي تُعرف بقلعة الظاهر عمر الزيداني هي احدى القلاع القليلة التي حافظت على شكلها الداخلي والخارجي في ارض فلسطين التاريخية. وقفت شامخة تتحدى الزمن وعوامل الهدم الطبيعية والبشرية، تطل على المنطقة المحيطة بها من كل الاتجاهات، على تلال شفاعمرو وسهولها الواسعة والسهل الساحلي حتى رأس الناقورة.

بناها الظاهر عمر الزيداني الوالي العثماني في اواخر القرن السابع عشر الميلادي وجعلها انذاك مركزا لحكمه الاقطاعي - الشبه ذاتي الذي امتد من جنوب لبنان شمالا حتى عكا جنوبا ومن البحر غربا حتى مرج ابن عامر. لقد حاول هذا الوالي المنحدر من اصل عربي ان ينفرد بحكمه لهذه الولاية العثمانية وان يكوّن منها نواة لكيان عربي مستقل تحت النير العثماني ولكن بعيدا عن الاستانة وفرماناتها، احلامه تلك درجت وطارت مع الرياح وبقيت هذه المنطقة والولايات العربية الاخرى الواسعة ترزح تحت الحكم العثماني حتى اوائل القرن العشرين، عندما لاحت في الافق بوادر «الثورة العربية الكبرى». تلك الثورة بدأت في ارض الحجاز كحركة مباركة ضد الظلم العثماني وانتهت باستبدال الاستعمار التركي الزائل باستعمار اشرس انجليزي - فرنسي جثم على قلب هذه الامة. وحتى هذه اللحظات ما زالت تعاني من اثاره المدمرة اقتصاديا واجتماعيا وقوميا.

سأحاول في هذه العجالة التركيز على القلعة اياها التي تُعد معلما بارزا لتلك الحقبة التاريخية، واقعا ملموسا ومرئيا لذلك المد الزمني القريب البعيد! قال ارسطو، «المعلم الاول» الفيلسوف اليوناني القديم، «إعرف نفسك بنفسك» كانت مقولته تلك نتيجة للتطور الذي حدث في المجتمع اليوناني القديم انذاك حين وجه ارسطو ابحاثه العقلية ومجهوده الفلسفي للتعرف على ملكوت الانسان وما يتصل بها من افعال عقلية او حسية.

القصد من وراء ذاك الكلام في حالتنا هذه ان الاثار القديمة التي خلفها الاباء هي كتاب مفتوح للابناء، يتحدى الزمن مئات والاف السنين ويحفظ بين طياته ملكات هؤلاء البشر التي تركوها سواء كانت حسية او عقلية!

درسنا المنظم العلمي لتلك الاثار يميط اللثام عن كنوز هامة حافظت على سر بقائها المتواصل فوق سطح الارض مئات والوف السنين.

عرفتُ قلعتنا الآية عن قرب يافعا وطالبا في ثاني ثانوي، كانت انذاك مركزا للشرطة ومعتقلا ابان الحكم العسكري البغيض. لقد ضمتنا نحن التلامذة الصغار بين جدرانها القوية بعد تظاهرة حزن على اثر وفاة البطل الخالد جمال عبد الناصر... قبل ربع قرن من الزمن.

شموخها الابدي، اعمدتها، ساحتها الرحبة المرصوفة بصخر فلسطين، بواباتها واقبيتها الواسعة التي اختلط فيها الطراز القوطي والفن المعماري الاسلامي القديم مع الزخارف العثمانية التي كانت سائدة انذاك.

كل ذلك بعث في نفوسنا الشابة المضطربة شعوراً بالانتماء، ربما لاول مرة! غمرنا احساس متدفق ونحن نقرع بأقدامنا البلاط الصخري بأننا لم نأت من عدم! وقع خطانا تناسق كلية مع صدى الصخر الذي يغور في القدم الزمني السحيق.

غبتُ ربع قرن من الزمان وتهت في ارجاء الدنيا الواسعة. زرت قصورا وقلاعا وحصونا في بلاد العالم البعيدة والقريبة، كان ديدني عند زيارة احدى تلك القلاع والحصون التي بنيت غالبها على قمم الروابي والجبال لدرء شر الاعداء الذين جاءوا غالبا على الخيل او على الاقدام شاهرين سيوفهم وحاملين الحبال والسلالم لاحتلال تلك القلعة او ذاك الحصن.

كان سقوط القلعة يعني سقوط المملكة واحيانا البلاد المحيطة بأسرها وبداية عهد حكم جديد. كنت اقف عند المدخل واطلق لنفسي العنان تجول وتصول في الافق البعيد. تبدأ في نفسي مقارعة الافكار ومقارنة بين الذكريات لقلعتنا البعيدة المخزونة في الوجدان وبين ما ترى عيناي وتسمع اذناي من شفاه المرافقة الشابة الفاتنة! حكت حكاية كل قلعة وقصت اخبار الاولين والاحداث والمعارك التي دارت حول او في تلك القلعة. سبحتُ معها في بحر من السرد الجميل الذي قارب في احيان كثيرة القصص الخرافية. قلاع عمرها مئات السنين تدخل ابوابها وانت تشعر برهبة اقتحام الابواب الغريبة وتود من قلبك لو استأذنت اهلها بالدخول. هنا بوابة القلعة وتلك كوة المصباح وذلك برج الحراس حماتها، هذا مدفعهم وتلك مراجلهم التي ملأوها بالزيت الساخن وصبوها على وجوه المقتحمين، هذه غرفة الطعام وردهة الاستراحة. الخوان الخشبي الضخم مصفوف وادوات الطعام رُتبت بشكل يفتح الشهية. السيوف والرماح عُلقت على الحيطان بتناسق بديع مشحوذة تلمع ولا تأبه للزمن. اسياد القلعة يطلون على الزوار من رسومهم الشخصية الزيتية التي علقت على الجدران، بعضهم يبتسم والاخر ينظر لا مباليا وربما متألما من زيارتنا الطارئة بدون ميعاد! وقفنا صفا طويلا وكأن على رؤوسنا الطير نتابع كلام المرافقة الجميلة وهي تشير الى مخدع صاحب القلعة وسيدها، اعترتني في تلك اللحظة قشعريرة خفيفة مشوبة بحب الاستطلاع وانا اخال ذاك السيد ينهض من بين ذراعي زوجته او عشيقته شاهرا في وجهنا ذاك السيف الذي الجرد من غمده، يلعن ويغضب ونحن نقتحم عليه خلوته الهانئة. تكررت هذه المشاهد والخيالات في كثير من القلاع التي زرتها، لم تكن شاهدا على تاريخ مضى فقط! بل على حاضر رائع حافظ على تلك الكنوز من الضياع وتحدى الزمن. يُخيل للمرء في تلك الاصقاع ان اصحاب القلعة او الحصن المعني ذهبوا الى نزهة في الغابات القريبة او الى رحلة صيد لا بد ان تسمع خطى عودتهم عما قريب!

قلعة شفاعمرو أهملت مئات السنين.

تنفست وغيري الصعداء عندما غادرتها المؤسسات الرسمية وعادت ملكا الى شفاعمرو واهلها، تصورتها كاحدى هاتيك القلاع تجد اخيرا دورها للترميم!

ها انا اعود مع ولدي بعد ربع قرن الى القلعة التي اصبحت بقدرة قادر مركزا جماهيريا تربويا تقدم في غرفه الحديثة «الكورسات» على انواعها بعد ان كتمت انفاس الجدران العتيقة الواح الالومنيوم والبلاستيك ومحيت خطى واعقاب الظاهر عمر بالسيراميك الايطالي الفاخر، شعرت وانا امسك بيد ابني الصغير هاوي الرسم مخاطبا السكرتيرة ومزودها بالمعلومات عنه بأنني في احدى الدوائر والمؤسسات الحديثة المليئة بالاثاث الحديث، وبوسائل الاتصال العصرية من تلفون وفاكس وغيره. لم ار اثرا للظاهر عمر ولا حتى للامبراطورية العثمانية في اوج عظمتها!!

كان بالامكان ترميم هذه القلعة الهامة الفريدة من نوعها في القضاء وربما في البلاد كلها! كان بالامكان طلب المساعدة والخبرة المحلية من دائرة الاثار وحتى من الجهات الخارجية مثل «اليونيسكو» والامم المتحدة ومؤسساتها التي تدعم مثل هذه الامور. كان يمكننا بناء مركز جماهيري تربوي عصري على الطراز الحديث يتلاءم مع متطلبات العصر واحتياجاته وترك تلك القلعة شامخة اصيلة شاهدة على عصرها!!

لا تكفي الندوات ولا حتى كتب التاريخ ولا الملصقات التي تحمل رسم الظاهر عمر وحدها ما دمنا قد طردنا روحه من قلعته وقبضنا على انفاسه وطمسنا اعقابه.

انبعاثنا من جديد لا يأتي من عدم ولا بد لحبل السرة من الوصل بين القديم والجديد. هل فكرنا من جديد بكل هذا؟ هل اعدنا للقلعة شموخها وكبرياءها المغتصبين؟ هل اعدنا الاستقرار الى روح صاحبها الهائمة؟ هل حافظنا على انفسنا من الضياع في هذا الزمن الضائع؟

(شفاعمرو)

● قلعة الظاهر عمر في شفاعمرو ●

٦٥ عاما على اعدام ثلاثة شهداء سجن عكا المركزي

● بشارة عبود ●

● بدأت الانتفاضة الفلسطينية الاولى ضد الاستعمار البريطاني وضد سياسة الهجرة اليهودية والاستيطان في عام ١٩٢٩، وكانت شرارتها من بيت المقدس حيث قام متدينون يهود باقتحام «البراق» المنطقة الاسلامية المقدسة، لغرض الوصول الى حائط المبكى، مما ادى الى صدامات تدخل فيها الجنود البريطانيون كانت نتائجها، سقوط قتلى وجرحى، ادت الى قيام المظاهرات الاحتجاجية في القدس ويافا والخليل ونابلس وغيرها من المدن. وقامت سلطات الانتداب بقمعها بالقوة وتم اعتقال الكثيرين وكان بينهم الشهداء الثلاثة:

فؤاد حجازي من صفد
عطا الزير من الخليل
محمد جمجوم من الخليل

لم يكن حادث «البراق» السبب الاساسي للانتفاضة، فقد تجمعت المسببات منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، ولحقه تشجيع الحكام الانجليز على الهجرة اليهودية الى فلسطين والمساعدة على اعطائهم الاراضي الاميرية، بالاضافة الى تسهيل شراء الاراضي من العرب الفلسطينيين واللبنانيين، وكذلك تأسيس حرس المستوطنات «الهاجاناة» سنة ١٩٢٠، ولا بد من اعطاء احصائيات موجزة لتكون الصورة اوضح:

في سنة ١٩١٤ كانت قائمة ٤١ مستوطنة يسكنها حوالي ٤٠ الف يهودي يمتلكون حوالي ٤٣٠ الف دونم من الاراضي.

في سنة ١٩٢٧ وصل عدد المستوطنات الى ٧١ يسكنها حوالي ٧٥ الف يهودي يمتلكون حوالي ٩٠٠ الف دونم من الاراضي.

في سنة ١٩٣١ وصل عدد المستوطنات الى ١١٠ يسكنها حوالي ١٧٥ الف يهودي ويمتلكون حوالي مليون دونم من الاراضي.

كل ذلك كان استفزازا لمشاعر عرب فلسطين، فبدأت الانتفاضة.

في اوائل سنة ١٩٣٠ صدر حكم الاعدام على هؤلاء المناضلين مما ادى الى قيام مظاهرات واضطرابات في كثير من المدن الفلسطينية ووجهت الطلبات والنداءات الى السلطات البريطانية لتخفيف حكم الاعدام، الا ان الهيئات الرسمية المختصة المتمثلة في حينه في محكمة العدل العليا كمرحلة اولى، والمندوب السامي البريطاني المرحلة الثانية، ومجلس الملك الخاص في لندن المرحلة الثالثة والاخيرة، وقد عمد الحكام الانجليز في حينه الى اخافة عرب فلسطين، فنفذوا حكم الاعدام شنقا في سجن عكا المركزي صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٣٠/٦/١٧.

وقد تبع ذلك المزيد من الاعمال النضالية والاحتجاجية واستمرت الثورة الفلسطينية المسلحة في العديد من المناطق. كانت نهايتها الهجوم المركز الذي قامت به القوات البريطانية في ١٩٣٥/١١/١٩ في منطقة نابلس وجنين واستطاعوا القضاء على مفرزة الشهيد عز الدين القسام الذي قتل في هذه الحملة. وللذكرى فقد تجددت الثورة الفلسطينية في شهر شباط من سنة ١٩٣٦ واستمرت حتى سنة ١٩٣٩ عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية.

ثم دفن الشهداء الثلاثة في مدينة عكا في مقام النبي صالح القريب من بوابة عكا الشرقية خارج الاسوار. وقد ابّن هؤلاء الشهداء الشاعر الفلسطيني الكبير المرحوم ابراهيم طوقان بقصيدة بعنوان «الثلاثاء الحمراء»، نسبة الى يوم الثلاثاء الذي كان يتم فيه تنفيذ احكام الاعدام ابان الانتداب البريطاني على فلسطين.

وبهذه المناسبة نظم الاستاذ المرحوم ناصر عيسى نشيدا على وزن «يا ظلام السجن خيم» كان مطلعها:

يا ظلام القبر خيّم — اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الموت الا — فجر مجد يتسامى

ويختتمها:

يا بني قومي وداعا — واحفظوا ذاك الذماما
علموا الاجيال انا — فتية متنا كراما

(الناصرة)

السينما العالمية تفتح ملفات:

العرب والمخدرات وضياع الشباب!

■ هل تشعر بأنك مهموم؟!.. لا تقلق، فلست وحدك! العالم كله بشرقه وغربه.. مهموم!

ولم تستطع السينما العالمية ان تتخلص من هذه الهموم، او تتجاوزها.. وانما غرقت فيها.. في محاولة للبحث عن الجذور والاسباب.

فما الذي يدعو للصفاء والطمأنينة في عالم تسوده الفوضى والدسائس والمؤامرات.. فساد في السياسة، وعنف وضياع في جيل الشباب، اذن من اين تأتي راحة البال؟!

اتجاهات هامة

كان هناك اتجاهان واضحان في الافلام التي دخلت المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي هذا العام (مجموعها ٢٤ فيلما).

الاتجاه الاول: هو العودة الى التاريخ.. لاستلهام بعض الاحداث التي يمكن ان تلقي بظلالها على الحاضر الذي نعيشه.. او بمعنى اخر، ان تقول رأيا فيما يحدث الان، من خلال تجارب وخبرات التاريخ.

الاتجاه الثاني: هو ما يحدث في جيل الشباب الان، وكان مذهلا ان تتفق اربعة افلام من امريكا واسبانيا وفرنسا (في المسابقة الرسمية) على اعلان الحداد على جيل من الشباب غرق في العنف والمخدرات والجنس، وتكاد تتشابه كل التفاصيل وكل الشخصيات.

ولا انفصال بين القديم والحديث، فما يزرعه الآباء يحصده الابناء.

صواريخ امريكية

في هذا الجو المشبع باشارات التنبيه والتحذير، اطلقت امريكا صواريخها النسائية من اجل التخفيف من حدة المشاكل ووجع الدماغ، ولا بأس من التسلية والفرفشة. والسينما الامريكية تعرف كيف تحقق هذا الهدف بأعلى درجة من الاتقان، وبصاحبة فرق الدعاية الصارخة التي تطبل وتزمر لجذب الجمهور من كل مكان. والجمهور الذي ادمن السينما الامريكية ليس في حاجة الى مرشد او دليل كي يتدفق ويتزاحم. يكفي فقط ان يتشمم الخبر حتى تمتلئ دار العرض. ويقف المعجبون والفضوليون بالمئات ومعهم كل مصوري الصحف وشبكات التلفزيون على مدخل قصر المهرجان في انتظار وصول نجوم وصواريخ السينما الامريكية.

ورغم تفوق عدد من الافلام الاوروبية والاسيوية فكرا وفنا، الا ان السينما الامريكية ما زال لها بريقها الخاص.

وقد اعتمدت السينما الامريكية في مهرجان «كان» هذا العام، على اثنين من صواريخها النسائية، الصاروخ الاول: شارون ستون، وفيلمها «السريع والميت»، والذي عرض في ختام المهرجان. اما الصاروخ الثاني: نيكول كدمان، وفيلمها «الموت من اجل» والذي عرض خارج المسابقة الرسمية.

والملاحظة الغريبة، هو تكرار كلمة «الموت» في عناوين الافلام الامريكية بمهرجان «كان» هذا العام، فهناك فيلم امريكي ثالث بعنوان «الرجل الميت» للمخرج الامريكي الشاب جيم جارموش الذي انطلق نجمه من خلال مهرجان «كان» عام ٨٤، حيث فاز بجائزة الكاميرا الذهبية عن فيلمه «اغرب من الجنة»، ثم تبعه بعد عامين (٨٦) بفيلمه المفاجأة «سقوط بالقانون» ليؤكد اسلوبه المتميز الذي يمزج بين السخرية والغرابة، ولكن في هذا العام كان فيلمه «الرجل الميت» مغرقا في الغموض والعنف عن رحلة شاب في قطار غامض والى مكان غامض في الغرب الامريكي وصداقته بأحد بقايا الهنود الحمر، والذي يسمى نفسه «لا احد»!

ورغم ان هذا الفيلم يستضيف في بطولته النجم العريق روبرت ميتشوم مع اشهر نجوم الشباب في السينما الامريكية جوني ديب، الا ان الفيلم سقط سقوطا واضحا بين الجمهور والنقاد.

سطوة التلفزيون الامريكي

الصاروخ الثاني للسينما الامريكية، هو الممثلة نيكول كدمان، والتي اشتهرت بعد زواجها من النجم توم كروز، وفي فيلمها «الموت من اجل» تلعب شخصية فتاة من مدينة صغيرة يسيطر عليها الطموح لكي تكون نجمة تلفزيونية. «فالامريكيون لا يصدقون اي شيء، الا ما يعرض في التلفزيون».. «ولن يكون لك اية قيمة في امريكا.. الا اذا ظهرت في التلفزيون»!!

وبهذا المنطق السائد الذي يغذيه الاعلام الامريكي، اصبح للتلفزيون قوة تأثير تفوق كل ما عداه.

والفيلم يتخذ من اسلوب المواجهات والتحقيقات التلفزيونية شكلا فنيا يحكي به موضوعه، حيث يبدأ الفيلم بجريمة قتل راح ضحيتها زوج هذه المذيعة التلفزيونية، ولأن الزوجة مذيعة التلفزيون جميلة ولها جسم مثير، ولا تكف عن المرح والدعابة، فقد اتهمها اهل زوجها القتيل بأنها السبب في الجريمة. وتحكي الزوجة عن نفسها، وكيف احبت زوجها واحبها لدرجة الجنون، حتى بدأ حلمها بالعمل كمذيعة، ثم يتسع الحلم والطموح لتصوير تحقيق تلفزيوني عن المراهقين. فتدخل الى عالم المراهقين بكل انوثتها وحيويتها، وتتوطد صداقتها بثلاثة من المراهقين رأت فيهم ابطالا لموضوعها التلفزيوني. ولكن هؤلاء المراهقين كان حلمهم مختلفا، حلمهم ان يستأثروا بهذه المذيعة، ومن هنا دبروا جريمة قتل زوجها حتى ينفردوا بها بلا مضايقات.

والفيلم يدين التلفزيون وما يشيعه من قيم وعادات، وما يجسده على الشاشة بكل وسائل الاثارة والجاذبية، حتى اصبحت هنالك هوة عميقة بين الحقيقة وبين ما يعرضه التلفزيون.

ضياع الشباب

ومن عالم المراهقين ننتقل الى هذا التيار من الافلام الذي شكل جزءا هاما من افلام المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» هذا العام.

حيث كان هناك الفيلم الامريكي «المراهقون»، «الفيلم الاسباني «قصص من كرونين»، والفيلمان الفرنسيان «لا تنس انك ستموت»، و «الكراهية» الذي فاز بجائزة الاخراج لمخرجه الفرنسي ماثيو كاسوفيتش.

ويتشابه الفيلم الامريكي مع الفيلم الاسباني في استعراض كل حالات التدني والضياع بالنسبة للمراهقين.. جنس ومخدرات وعنف وايدز وقتل. ففي الفيلم الامريكي «المراهقون» رؤية واقعية استلهمها المخرج لاري كلارك في اول افلامه السينمائية كمخرج بعد رحلة طويلة في عالم التصوير. ويتميز الفيلم بأنه ينطلق على الطبيعة، ومن خلال مجموعة من الصبية الصغار التقطهم من الشارع وليس لهم اية خبرة سابقة بالتمثيل.. ليصنع من الواقع فيلما شديد القسوة والالم لكل ما فيه من انحلال اخلاقي - ودون اية رقابة من الاسرة.. اي اسرة - وحيث يصبح فض البكارة عملا يستحق ان يروى، وهدفا للصبية الاخرين، وحيث يصبح تدخين المخدرات وحفلات المجون قمة النضج بالنسبة لهم، حتى ولو كان مرض الايدز يسري بينهم دون ان ينتبه احد، واذا انتبه فهو حريص على ان ينقل المرض للاخرين!!

اما الفيلم الاسباني «قصص من كرونين»، فهو يستعرض حياة مجموعة من الاصدقاء الشباب، اعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة، تعودوا على اللقاء في «بار» المدينة الذي يحمل اسم «كرونين»، ومن هنا جاء عنوان الفيلم، ولقاءاتهم محورها الشرب والمخدرات والجنس، كل انواع الجنس المعروفة وغير المعروفة، وعلاقاتهم المتعددة بالفتيات والعاهرات ايضا، والاتفاق بينهم على كسر كل القواعد، والانطلاق في الممنوع، وتصبح اكبر المتع هو السير في الاتجاه المضاد للسيارات واثارة الرعب والفزع في الاخرين، بينما هم امام عائلاتهم في منتهى الالتزام والانضباط!! حتى يأتي موعد عيد ميلاد احدهم، اكثرهم ادبا واخلاقا، فيصر زميل له ان يشرب زجاجة خمر كلها مرة واحدة ودون ان يلتقط انفاسه، يضغط عليه في اصرار وعنف وسط تهليلهم الصاخب، حتى يموت بين ايديهم، ويفاجأون بما حدث، ويهربون من المكان ويتبادلون الاتهامات، وكل منهم يحاول التبرئة، ولكن بعد فوات الاوان!!




● الجنس والضياع.. في الفيلم الاسباني «قصص من كرونين»

العرب والمخدرات

اما الفيلم الفرنسي «لا تنس انك ستموت» للمخرج الساڤير ... فبطله شاب فرنسي لا يستطيع ان يتواءم مع المجتمع فادمن المخدرات، وطرد من الخدمة العسكرية لاصابته بالايدز، ثم علاقة ... عربي سهل له الحصول على المخدرات، ويقنعه بتجارة المخدرات ... والتي يحصلان عليها من امستردام في هولندا، وحيث نرى مجموعة ... الشباب العربي (غير محددي الجنسيات، وان كانت لهجتهم تشير ... انهم من شمال افريقيا). وهم يتاجرون في المخدرات ويديرون شبكات الدعارة (!!!).

وينجح الشاب الفرنسي في الحصول على اول ربح له من المخدرات، ولكن النقود تتبخر سريعا مع الادمان، حتى يلتقي بفتاة ... الحب ويمنحه ما افتقده من حنان، ولكنه يهرب منها خوفا عليها من ... الايدز، ويختار ان ينضم لقوات الامم المتحدة المسافرة الى «البوسنة» ...

(البقية على ص

* اغنية الاسبوع *

انه الحب

● تأليف وتلحين: وايلدو براونز ●

● غناء: سي. بي ميلتون ●

انه الحب
«جو» تنهد واغمض عينيه
انه لا يستطيع ان يقول اي شيء
وهذا يبدو واضحا عندما يراها
ويرى وجهها
الكلمات تهرب منه!
في تلك الايام وذلك الوقت
كان يضحك ويمضي في طريقه
كان ذلك في الماضي ولكن هذا
يحدث الان
فهو سعيد لدرجة انه يستطيع
ان يبكي
الكورس: انه الحب
انه قادر على تغيير حياتك
المطرب:
في جميع المجالات
انه الحب
به يمكن ان تقامر بحياتك
انه يحدث كل يوم.. كل يوم...
فتاتان في مدينة هادئة
تفكران فيما يخبئ لهما
المستقبل
انهما تشتركان في الاحلام
تفكران في المرح
ولكن الامور لا تسير على
الاطلاق
وفي ايام اخرى مع شبان
اخرين.
انها تضحك وتسير الى جانبه
ولكنها تعلم انها لم تحب ابدا
وتعلم انها ستحاول هذه المرة
الكورس: نادي علي.. فأنا
في
الانتظار
هل تسمعين؟
انا اواجه المتغيرات
نادي علي لو كنت مستعدة
انا في الانتظار
انا اواجه المتغيرات الان
انه الحب

IT'S A LOVING THING

It's a loving thing
He sighed and closed his eyes
Can't think of what to say it's
clear when he sees her face
But words just slip away
In other days in other times
He'd laugh and walk on by
But that was then and this is
now
So happy he could cry
Chorus
It's a loving thing
It will change your life change
it
every way
It's a loving thing
You can bet your life
It happens every day hey
every day
Two girls in a lonely town
Wonder what's in store
They shared dreams of running
around
But one don't run no more
In other days with other boys
She'd laugh and walk no by
But whereas once she never
cared
She knows that she will try
Chorus
Call me I'll be waiting
Can you hear me?
I'm facing changes
Call me if you're ready
I'm waiting
I'm facing changes now
Chorus
It's a loving thing

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): يمكنك تسريع ما ينتظرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت تحب الحياة، لكن الحظ ضائع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ركز على الخيال والحساسية والانطباعات النفسية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): يمكن الحصول على مساعدة لانجاز مشروعك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): التفاؤل باق، لكن الانتظار طويل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تحول دراماتيكي في مصلحتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): القراءة مهمة بالنسبة لك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): التعرف على التكنولوجيا الحديثة مهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اهتمام يدور حول المنزل وترميم ما فيه وما حوله.

** الجدي: (١٢/٢٢ - ١/٢٠): يجب ان تبقى المسؤول عن تحقيق افضل النتائج.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): شعور بالراحة وانت تقوم بمسؤولياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): السفر هاجسك اليومي الان.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) حزيران

١٩٩٤ - روسيا تنضم الى برنامج ما سمي «الشركة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلسي!

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧٤٣١١ شيكلا.

وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٩٢٥ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٢,٩٠ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٥,٦٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان +الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٣٠ شيكل.

سقط سهوا

☐ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، أمس الاربعاء، تحت عنوان «تخريج الفوج الـ ١١ لمدرسة عمال التكنولوجية» وقع التباس ولم يذكر اسم المدرسة الكامل وهو «مدرسة عمال التكنولوجية للشبيبة العاملة والمتعلمة»، خاصة وانه توجد مدرسة اخرى تكنولوجية في الطيبة (ثانوية). كما سقط سهوا اسم سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبد الله مصاروة. كذلك اسم فرقة زياد حبيب الموسيقية المتبرع ولذا اقتضى التنويه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - «بولي» صور متحركة للصغار.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب. «موت القائد».
٨,٣٠ - بداية القراءة - الشتاء.
٨,٥٠ - مجتمع - الطيران بعيدا.
٩,٠٥ - نرسم ونرى اكثر - حبل الغسيل.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. الفرخ الذهبي.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - الفن في برشلونة - الازياء.
١١,٠٠ - لغة انجليزية April fools day
١١,٢٠ - قصة وفيلم - صاحب الحظ.
١٢,٠٠ - علوم - بعين متفحصة.
١٢,١٥ - لغة انجليزية The choice
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - الطاقة النووية.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص، صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي - الى ساحل البحر.
١٤,١٥ - اوتوتو - «والاحلام».
١٤,٤٥ - الترامات باباي، صور متحركة.
١٥,٠٠ - موهوب الجيل - جسر اقصر من اللازم.
١٥,٣٠ - صور متحركة - «مطلوب عالم مجنون».
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «المملوفيون والرضيع المشهور». الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع - مسابقات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية «مباط».
٢١,٠٠ - الملف الثقافي.
٢٢,٠٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة: اسرائيل والسويد.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● روبي تستضيف. القناة الثانية - ٢٢,٣٠ ●

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - شخصية ديفيد حوفني.
١٤,٠٠ - ايام عاصفة.
١٤,٣٠ - تيك تاك، لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - مجموعة لصوص وكلاب - فيلم من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٦١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «وشيك».
١٨,٣٠ - «رمم بيتك»، الحلقة (٥٨).
١٩,٠٠ - رحلة عالمية - مجلة النزهات والرحلات.
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (١٩).
٢٠,٤٥ - «بالتقريب»، لعبة تلفزيونية رقم (٣).
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى، الحلقة (١٤).
٢١,٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - روبي تستضيف.
٢٣,٣٠ - «انغام شعب» الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - انغام شعب - (تتمة).
٢٤,١٥ - حب اخر، الحلقة السابعة.
١,١٠ - «قصة حب في ثلاثة فصول» فيلم سينمائي.
٣,١٠ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٤)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٢) من القارات - من الورود.
٣) خوليو (مبعثرة) - ممثل مصري (معكوسة).
٤) افهم (مجزومة) - للسؤال (معكوسة) - اغنية لمحمد رشدي.
٥) بيت الرهبان - آثار الجرف - اكلهر وجهه.
٦) يسامره - للنهي.
٧) للسؤال - علم مؤنث (معكوسة) - هدم.
٨) ضربه على وجهه - عكس ميت (معكوسة) - يتكلم.
٩) علم مذكر (معكوسة).
١٠) امانة - الاسم الاول لقائد فلسطيني (معكوسة) - الفهم (مجزومة).
١١) عاصمتها لوساكا - من الطيور.
١٢) للتعريف - عاصمتها سالسبوري.
١٣) من الامراض (غير معرفة) - من مؤلفات احمد شوقي.

عموديا:
١) قرية في الضفة الغربية.
٢) اغنية لفريد الاطرش.
٣) من الفواكه - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤) يتحرك - علم مؤنث (معكوسة) - الاسم الاول للعقاد.
٥) مدينة في الضفة - علم مؤنث.
٦) من الاشهر الميلادية - خيالي.
٧) اغلاق (معكوسة) - عكس «اسجن» - اخطأ.
٨) توضع فيها المشتريات - يحيي.
٩) «السبع» (مبعثرة) - حذاء خشبي (معكوسة).
١٠) سحب (معكوسة) - عاصمتها كوالامبور.
١١) يتسرب - جدها على سطوح المساجد والكنائس.
١٢) صوت الثعبان - مدينة قرب الخليل - نعم بالفرنسية.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - الاسم الثاني لوزير خارجية عربي سابق.

* حل لغز (٣٣) *

افقيا:
١) صوفيا لورين.
٢) اسجنه - رضيع.
٣) بين - وليم.
٤) مر - ماجد - شم.
٥) الشابي - بري.
٦) ن. ن - زغلول.
٧) بارا - اق.
٨) مغري - طبل.
٩) همس - قبة - هم.
١٠) اسمع - نصب.

عموديا:
١) صابرين - مهد.
٢) معين بسيسو.
٣) لهف - ارسى.
٤) ين - مشتري.
٥) اهوال - قم.
٦) زاجل - طبع.
٧) وريد - غرية.
٨) مضر - بل.
٩) ي. ي - شروق - مص.
١٠) نعيم الاشهب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩٩٥/٦/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٢٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٠١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٤٢٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠٠ ش.ج